



جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

تخصص: تربية بدنية ورياضية

عنوان المذكرة

دور حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي

للتلاميذ الطور المتوسط

إشراف الأستاذ:

معاش حسن

إعداد الطالب:

بن بغداد عدي

السنة الدراسية: 2026/2025



إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا:

إلى من قال فيهما الله تعالى: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" إلى من كانا سند في
هذه الحياة، إلى من تعبنا من أجلي وسهر الراحتي، إلى أعز الناس على قلبي... أبي
بغداد وأمي سميرة أطال الله في عمرهما . إلى بوحديرة والزهرة وجدتي الغالية حليلة وأعمامي سعيد
وقادة إلى أخوالي الفضيل والعربي والحبيب ولزهاري وعبد القادر
إلى كل أفراد عائلتي الكريمة، إلى أخي عبد الوهاب الذي وقف إلى جانبي في أصعب
اللحظات . إلى إخوتي الصغار... إلى من يملؤن حياتي فرحاً وأملًا، إلى من أرى
في أعينهم مستقبلاً مشرقاً وحلمًا جميلًا، إلى فلذات قلبي وسر سعادتي

عائلي



شكر ومحرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف معاش الحسين الذي لم يخل علي بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، فكان خير معين لي في إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لما قدموه لي من علم ومعرفة طيلة مشواري الدراسي.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد، سواء بالنصح أو الدعم أو التشجيع.

وفي الأخير، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به غيرنا.

عائشة
عائشة



تتناول هذه الدراسة موضوع دور حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط، حيث سعت إلى إبراز أهمية هذه الحصة باعتبارها مجالاً تربوياً فعالاً لا يقتصر على الترفيه، بل يسهم في تنمية الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للتلميذ. وتركز الدراسة على دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال ملاحظة الفروق الفردية واستعمال الأنشطة والاختبارات البدنية المناسبة، إضافة إلى اعتماد معايير علمية في عملية الانتقاء .

كما تناولت الدراسة العلاقة الوثيقة بين الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث يُعد التوجيه نتيجة مباشرة لعملية انتقاء مبنية على قياسات دقيقة تشمل الجوانب البدنية، المهارية، النفسية والاجتماعية. وتوصلت النتائج إلى أن حصة التربية البدنية تلعب دوراً إيجابياً وفعالاً في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين، غير أن هذا الدور يبقى مرتبطاً بتوفر الإمكانيات المادية والبشرية، واعتماد أساليب علمية منظمة بدل الاعتماد على الملاحظة العفوية .

وفي الختام، أكدت الدراسة أن تطوير عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي داخل المؤسسات التربوية يتطلب دعماً أكبر من حيث الوسائل، وتكوين الأساتذة، وتعزيز التنسيق بين المدرسة والهيئات الرياضية، بما يساهم في بناء قاعدة قوية للمواهب الرياضية مستقبل

This study examines the **role of Physical Education (PE) classes in the process of sports selection and guidance for middle school students**. It highlights the importance of PE as an essential educational field that goes beyond mere recreation, contributing to the physical, psychological, and social development of students. The study emphasizes the role of the PE teacher in identifying sports talents by observing individual differences and using appropriate physical activities and tests, as well as relying on scientific criteria in the selection process.

The research also addresses the close relationship between sports selection and guidance,. The findings show that PE classes play a positive and effective role in discovering and guiding talented students. However, the effectiveness of this role depends on the availability of material and human resources, and on the use of structured scientific methods rather than relying on spontaneous observation.

In conclusion, the study confirms that improving the process of sports selection and guidance in schools requires better resources, proper teacher training, and stronger coordination between educational institutions and sports organizations, in order to build a solid base of future athletic talents

قائمة المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
إهداء	
كلمة شكر	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ . ب . ت
المدخل العام للدراسة	
إشكالية البحث	05
تساؤلات الدراسة	05
فرضيات الدراسة	06
تحديد المفاهيم والمصطلحات	07
أسباب اختيار الموضوع	13
أهداف الدراسة	14
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المبحث الأول: الإطار النظري	17
المطلب الأول: مفهوم التربية البدنية والرياضية	17
المطلب الثاني: أهداف التربية البدنية والرياضية	20
المطلب الثالث: خصائص حصة التربية البدنية والرياضية	22
المطلب الرابع: دور أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية	24
المطلب الخامس: تعريف الفروق الفردية	26
المبحث الثاني: الانتقاء الرياضي	28
المطلب الأول: مفهوم الانتقاء الرياضي والمواهب الرياضية	28
المطلب الثاني: أهمية الانتقاء الرياضي	29
المطلب الثالث: المواهب الرياضية	30
المطلب الرابع: مراحل الانتقاء الرياضي	32
المطلب الخامس: معايير الانتقاء الرياضي	34

قائمة المحتويات

37	المبحث الثالث: التوجيه الرياضي
37	المطلب الأول: مفهوم التوجيه الرياضي
38	المطلب الثاني: أهداف التوجيه الرياضي
40	المطلب الثالث: العلاقة بين الانتقاء و التوجيه الرياضي
43	المطلب الرابع: تعريف المؤسسة التربوية
44	المطلب الخامس: دور المؤسسة في التوجيه الرياضي
47	المبحث الرابع: الدراسات السابقة
47	المطلب الأول: الدراسات العربية
50	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
54	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
58	أولا: أهداف الدراسة الاستطلاعية
59	ثانيا: منهج البحث
60	ثالثا: متغيرات الدراسة
61	رابعا: مجالات الدراسة
63	خامسا: مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية
67	سادسا: أدوات جمع المعلومات
68	سابعا: الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
72	ثامنا: أساليب المعالجة الإحصائية
74	تاسعا: تحليل محاور الدراسة
78	عاشرا: تحليل فرضيات الدراسة
81	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

الجدول	رقم الصفحة
الجدول (01) يمثل معاملات الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة	71
الجدول (02) معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية (صدق الاتساق الداخلي)	72
الجدول (03) يمثل سلم تغيير المتوسطات	74
الجدول (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول	74
الجدول (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني	76
الجدول (06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث	77

33	الشكل (01) يمثل مراحل الانتقاء الرياضي
36	الشكل (02) يمثل معايير الانتقاء الرياضي
39	الشكل (03) يمثل أهداف التوجيه الرياضي
63	الشكل (04) يمثل النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة
64	الشكل (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس
65	الشكل (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي
66	الشكل (07) يمثل سنوات الخبرة بالنسبة لأساتذة أفراد العينة



حقبة



تُعَدُّ التربية البدنية والرياضية أحد المكونات الأساسية في المنظومة التربوية الحديثة، لما لها من دور فعال في تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للفرد من مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية. فقد أصبح الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية ضرورة تربوية ملحة، نظراً لما تسهم به في تنمية قدرات التلاميذ الحركية والبدنية، كما تساعدهم على اكتساب العديد من القيم التربوية والاجتماعية كالتعاون والانضباط وتحمل المسؤولية واحترام القوانين. ومن هذا المنطلق، لم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد نشاط ترفيهي داخل المدرسة، بل أصبحت وسيلة تربوية وتعليمية هادفة تسعى إلى تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة للتلميذ.

وفي ظل التطور الذي عرفه المجال الرياضي في العصر الحديث، برزت أهمية الرياضة المدرسية باعتبارها القاعدة الأساسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها. إذ تمثل المدرسة الفضاء الأول الذي يمكن من خلاله ملاحظة القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ، ومن ثم العمل على توجيههم نحو الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع إمكاناتهم واستعداداتهم. ويُعَدُّ الانتقاء الرياضي من العمليات المهمة التي تعتمد عليها المنظومة الرياضية في اكتشاف الأفراد الذين يمتلكون قدرات بدنية ومهارية متميزة تؤهلهم لممارسة الأنشطة الرياضية بشكل احترافي في المستقبل. كما أن عملية التوجيه الرياضي تسهم في توجيه التلاميذ نحو الرياضات التي تتوافق مع خصائصهم البدنية والنفسية، مما يساعد على تحقيق أفضل النتائج الرياضية مستقبلاً.

وتُعَدُّ حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على قدرات التلاميذ البدنية والحركية، حيث تتيح هذه الحصة الفرصة لممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تساعد الأستاذ على ملاحظة أداء التلاميذ وتقييم قدراتهم البدنية والمهارية. ومن خلال هذه الملاحظة والتقييم يمكن التعرف على التلاميذ الذين يمتلكون استعدادات خاصة في بعض الأنشطة الرياضية، الأمر الذي يسهم في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي. ولذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تعليم المهارات الحركية فقط، بل تمتد لتشمل اكتشاف المواهب الرياضية والعمل على تنميتها.

ويؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً محورياً في هذه العملية، حيث يعد المسؤول الأول عن تنظيم الأنشطة الرياضية داخل الحصة، كما يقوم بملاحظة أداء التلاميذ وتقويم قدراتهم البدنية والمهارية وفق أسس ومعايير علمية. ويسهم الأستاذ من خلال خبرته ومعرفته العلمية في اكتشاف التلاميذ الذين يمتلكون قدرات متميزة في بعض الأنشطة الرياضية، ومن ثم توجيههم نحو ممارسة هذه الأنشطة داخل الأندية أو الجمعيات الرياضية المختصة. كما أن دور الأستاذ لا يقتصر على الملاحظة فقط، بل يتعداه إلى توجيه التلاميذ وتحفيزهم على ممارسة النشاط الرياضي وتنمية قدراتهم البدنية والمهارية.

ومن جهة أخرى، تلعب الألعاب الرياضية دوراً مهماً في الكشف عن القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ، حيث تساعد ممارسة الألعاب المختلفة على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث السرعة والقوة والتحمل والتوافق الحركي والمهارات الفنية. وتعد هذه الخصائص من المؤشرات المهمة التي يعتمد عليها المختصون في عملية الانتقاء الرياضي. كما أن تنوع الأنشطة والألعاب الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية يتيح الفرصة أمام التلاميذ لاكتشاف ميولهم الرياضية وقدراتهم الخاصة، مما يساهم في توجيههم نحو الرياضة التي تناسب مع إمكانياتهم.

ورغم الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، إلا أن فعالية هذه العملية قد تتأثر بعدة عوامل، من بينها مدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية داخل المؤسسة التربوية. فتوفر الملاعب والتجهيزات والأدوات الرياضية المناسبة يعد عاملاً أساسياً في تمكين التلاميذ من ممارسة الأنشطة الرياضية في ظروف ملائمة، كما يساهم في تحسين مستوى الأداء الرياضي لديهم. إضافة إلى ذلك، فإن وجود أساتذة مؤهلين وذوي كفاءة علمية ومهنية يساعد على تطبيق البرامج الرياضية بشكل صحيح، كما يساهم في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها توجيهاً سليماً.

كما أن الاهتمام بالرياضة المدرسية من طرف الإدارة التربوية والهيئات المعنية يشكل عاملاً مهماً في دعم عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي داخل المؤسسات التعليمية. فكلما توفرت الظروف المناسبة والإمكانيات اللازمة لممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة، زادت فرص اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضياً والعمل على تطوير قدراتهم. ومن هنا تبرز أهمية تكامل الجهود بين مختلف الفاعلين في المجال التربوي والرياضي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من التربية البدنية والرياضية داخل الوسط المدرسي.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط، باعتبارها مرحلة تعليمية مهمة يتم خلالها اكتشاف العديد من القدرات والاستعدادات البدنية لدى التلاميذ. كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، إضافة إلى إبراز دور الألعاب الرياضية في الكشف عن القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ. كما تسعى كذلك إلى معرفة مدى اعتماد حصة التربية البدنية والرياضية على أسس ومعايير علمية في عملية الانتقاء الرياضي، فضلاً عن دراسة تأثير الإمكانات المادية والبشرية للمؤسسة التربوية على فعالية هذه العملية.

وعليه، فإن دراسة هذا الموضوع تكتسي أهمية كبيرة، نظراً لما يمكن أن تسهم به في إبراز الدور التربوي والرياضي لحصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية، إضافة إلى إبراز أهميتها في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الممارسة الرياضية المناسبة. كما يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها تطوير الرياضة المدرسية وتعزيز دورها في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ



إشكالية البحث



تحتل حصة التربية البدنية والرياضية مكانة متميزة ضمن المنظومة التربوية، باعتبارها المجال الذي تتجسد فيه مختلف الأنشطة الحركية والرياضية التي تسمح بإبراز قدرات التلاميذ البدنية والمهارية والنفسية. وفي ظل التوجهات الحديثة التي تؤكد على أهمية الاستثمار في الطاقات الشابة، أصبح من الضروري النظر إلى المدرسة بوصفها القاعدة الأساسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها توجيهاً علمياً مبكراً. غير أنّ واقع الممارسة الميدانية داخل المؤسسات التربوية يثير العديد من التساؤلات حول مدى فاعلية حصة التربية البدنية والرياضية في أداء هذا الدور، خاصة في ظل التفاوت في الإمكانيات المادية، ونقص الوسائل البيداغوجية، وتباين مستوى التأطير والخبرة لدى الأساتذة.

فالانتقاء الرياضي لم يعد عملية عشوائية تعتمد على الملاحظة العابرة أو الحكم الذاتي، بل أصبح يركز على أسس علمية دقيقة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الأنثروبومترية، والقدرات البدنية، والاستعدادات النفسية، والميول الشخصية للتلميذ. كما أنّ التوجيه الرياضي يتطلب معرفة دقيقة بخصائص كل نشاط رياضي ومتطلباته، حتى يتم توجيه التلميذ نحو التخصص الذي يتلاءم مع إمكانياته، بما يضمن تحقيق أفضل أداء ممكن مستقبلاً. غير أنّ التساؤل المطروح هو: هل توفر حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الشروط العلمية والتنظيمية الكفيلة بتحقيق انتقاء رياضي موضوعي وفعال؟ وهل تُستثمر هذه الحصة فعلاً كآلية منهجية للكشف عن المواهب، أم تظل مجرد نشاط ترفيهي يهدف إلى تنشيط التلاميذ دون استغلال أبعادها التكوينية العميقة؟

ومن هذا المنطلق، تتحدد إشكالية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية، وذلك من خلال الوقوف على دور الأستاذ في ملاحظة القدرات وتقييمها، ومدى اعتماد معايير علمية واضحة في الاختيار، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تعزز أو تعيق هذه العملية. وعليه يمكن صياغة الإشكالية المركزية في السؤال الآتي:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط؟

المدخل العام للدراسة

وتنبثق عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية المرتبطة بدور الأستاذ، والمعايير المعتمدة، والإمكانات المتوفرة، والصعوبات التي تواجه عملية الانتقاء والتوجيه في الوسط المدرسي.

ومن هذه الأسئلة نذكر:

1- هل يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط؟

2- هل تساهم الألعاب الرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط؟

3- هل تعتمد حصة التربية البدنية والرياضية على أسس ومعايير علمية في عملية الانتقاء الرياضي؟

4- هل تؤثر الإمكانيات المادية والبشرية للمؤسسة التربوية على فعالية عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي؟

2 - فرضيات الدراسة:

أولاً: الفرضية العامة

1- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية إسهامًا ذا دلالة في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

1 - يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط.

2 - تساهم الألعاب الرياضية المدرجة ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط.

3 - تعتمد حصة التربية البدنية والرياضية على أسس ومعايير علمية في عملية الانتقاء الرياضي للتلاميذ.

4 - تؤثر الإمكانيات المادية والبشرية للمؤسسة التربوية على فعالية عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط.

3 - تحديد المفاهيم والمصطلحات

أ / حصة التربية البدنية:

1- التعريف الاصطلاحي: هي نشاط تربوي تعليمي منظم يُدرج ضمن المنهاج الدراسي، يهدف إلى تنمية القدرات البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ من خلال ممارسة أنشطة رياضية متنوعة تحت إشراف أستاذ مختص.

تُعرف الحصة بأنها الوحدة الصغيرة التي تحمل كافة خصائص البرنامج الدراسي، وهي تُمثل الركيزة الأساسية والخلية الأولى في بناء المنهاج التعليمي والتربوي. (شاريب، 2008، صفحة 22)

وهي تتضمن كافة أوجه النشاط التي يُطلب من التلميذ ممارستها لاكتساب المهارات والخبرات، وما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر.

كما تعتبر الحصة وسيلة عمل أخلاقية وتربوية، غايتها التطوير الإيجابي لكل أبعاد الفرد (الجسمية، العقلية، النفسية، والاجتماعية). (عزمي، 1996، صفحة 39)

ويتم ذلك من خلال:

• **النشاط الحركي المختار:** الذي يستخدم كأداة لتحقيق النمو الشامل المتزن وتعديل السلوك تحت قيادة تربوية صالحة.

• **الميدان التجريبي:** حيث تُعد الحصة حقلاً يشارك في الغايات العامة للتربية، ويهدف لتكوين المواطن اللائق بدنياً وانفعالياً واجتماعياً. (نصيف، 1971، صفحة 179).

2- التعريف الإجرائي (داخل المؤسسة) هي عصب العملية التعليمية التربوية، والمجال المنظم الذي يسمح للتلاميذ بتفجير قدراتهم ومواهبهم الكامنة. وتتميز الحصة عن غيرها من المواد بالسمات التالية:

• التنوع الواسع في الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية. (شاريب، 2008، صفحة 24)

• الاعتماد على اللعب كشكل رئيسي لممارسة النشاط. (شاريب، 2008، صفحة 25)

- الارتباط بالعلوم الأخرى مثل البيولوجيا والفيزياء لتمكين المتعلم من التحكم في مجهوداته وتقويمها.
- تُقصَد بها الحصة المبرمجة أسبوعياً داخل المؤسسة التربوية، والتي يتم من خلالها تنفيذ أنشطة واختبارات بدنية تُستثمر في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها.
1. باعتبارها دراسة ميدانية: تُعرف إجرائياً بأنها جميع الأنشطة الرياضية المنظمة التي تُمارس داخل المؤسسات التعليمية (مثل المتوسطات)، سواء ضمن الحصص الرسمية المدرجة في الجدول الزمني أو في إطار الأنشطة اللاصفية، والتي تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ ومواهبهم.
 2. باعتبارها مجالاً لانتقاء المواهب: هي الميدان العملي والزمني الذي يتم فيه الكشف عن التلاميذ الذين يظهرون قدرات ومهارات بدنية وحركية متميزة. وتعتبر في هذا السياق "عصب العملية التعليمية" والمجال الذي يسمح للمدرس بملاحظة الأداء الحركي للطلاب وتوجيههم نحو المسارات الرياضية المناسبة.
 3. من حيث المحتوى والتنفيذ: هي وحدة زمنية تعليمية تخضع لنظام تربوي يعتمد على التدريس وتنشيط التلاميذ وترفيهم عن طريق النشاط الحركي. وتعتمد إجرائياً في تقييمها على الخبرة الميدانية والملاحظة المباشرة للمدرس داخل الحصص التربوية.

ب/ الانتقاء الرياضي:

- 1- التعريف الاصطلاحي: هو عملية علمية منظمة تهدف إلى اختيار الأفراد الذين يمتلكون استعدادات وقدرات بدنية ومهارية ونفسية مناسبة لممارسة نشاط رياضي معين، وفق معايير دقيقة ومحددة.
- وهو عملية تربوية وعلمية ومنهجية منظمة، تهدف إلى اختيار أفضل العناصر من بين الممارسين أو الناشئين الذين يتمتعون بمقومات واستعدادات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي المختار (إبراهيم، 1998، صفحة 63).

يُعرف الانتقاء بأنه عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين عدد كبير من اللاعبين أو الناشئين وفقاً لمحددات معينة، بهدف اختيار أنسبهم مع التنبؤ بمدى تأثير عملية التدريب الطويلة مستقبلاً على تنمية تلك

الاستعدادات للوصول إلى أعلى مستويات الأداء ، كما عرفه "فولكوف" بأنه تحديد مدى مواءمة استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين. (طه، 2002، صفحة 13)

يشير "زاتسيورسكي" إلى أن الانتقاء هو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناءً على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة. (حسن، 2006، صفحة 136)

وهو ما تؤكد مصادره أخرى بوصفه نظاماً يهدف لاكتشاف الموهوبين منذ الطفولة لتوجيههم نحو الممارسة النخبوية.

الانتقاء الرياضي هو البحث عن التميز وسط المجموع؛ فهو شبكة تمكن من الكشف عن العناصر الواعدة وتصنيفها وتوجيهها نحو التخصصات التي تضمن لهم التفوق، بناءً على أسس علمية مدروسة بعيداً عن الصدفة أو العشوائية.

2 – التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الإجراءات والقياسات والاختبارات العلمية المقننة التي تستهدف تقييم كفاءة الأجهزة الحيوية والوظائف الفسيولوجية لجسم الناشئ (مثل الجهاز الدوري التنفسي، سعة الرئتين، استعادة الشفاء، والتمثيل الغذائي)، وذلك للتنبؤ بمدى ملائمة هذه القدرات الداخلية لمتطلبات نشاط رياضي تخصصي معين، وضمان قدرة اللاعب على تحمل أعباء التدريب والمنافسة للوصول إلى المستويات العالية.

ويمكن تفصيل ملامح هذا التعريف إجرائياً من خلال النقاط التالية:

أدوات القياس: يتمثل إجرائياً في استخدام البطاريات والقياسات المخبرية والميدانية التي تعطي نتائج كمية دقيقة حول الحالة الصحية والوظيفية.

المؤشرات الوظيفية: يتضمن قياس مستويات نمو الخصائص "المورفو-وظيفية-Morpho" (functional) مثل حجم القلب، ضغط الدم، والقدرة الهوائية.

الغرض الإجرائي: يهدف إلى التنبؤ بالمستقبل الرياضي من خلال التأكد من أن الإمكانيات الوظيفية الخام تتفق مع "تحليل العمل أو الوظيفة" المطلوب في الرياضة المختارة.

التوقيت الإجرائي: يركز عليه بشكل مكثف في المرحلة الثالثة من الانتقاء (الانتقاء التأهيلي أو النهائي)، حيث يتم اختيار الناشئين الأكثر كفاءة وظيفية لتحقيق المستويات الرياضية العليا.

لانتقاء إجرائياً بأنه "عملية تخضع لطرق وأساليب علمية بغرض اختيار الأفراد الذين يتميزون بمواصفات خاصة وضرورية للنشاط الرياضي"

الانتقاء هو عملية الاختيار التي تنصب على فئة محددة قصد اكتشافها وتوجيهها.

وهو قيام أستاذ التربية البدنية بملاحظة وتقييم قدرات التلاميذ البدنية والمهارية داخل الحصّة بغرض تحديد التلاميذ المؤهلين لممارسة نشاط رياضي معين.

باختصار، الانتقاء الوظيفي إجرائياً هو تحويل القدرات البيولوجية الكامنة إلى أرقام ومعايير من خلال الاختبارات الوظيفية لتحديد مدى صلاحية الفرد للتخصص الرياضي.

ج/ التوجيه الرياضي:

1 – **التعريف الاصطلاحي:** التوجيه الرياضي اصطلاحاً بأنه عملية إنسانية وتربوية تتضمن مجموعة من الخدمات الفنية والمنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد (سواء كان تلميذاً أو ناشئاً) على تحقيق أقصى قدر ممكن من التوافق النفسي والرياضي.

يُعرف التوجيه بأنه سلسلة من الخدمات التي تصبو إلى إعانة الفرد على فهم ذاته وفهم عوائقه، واستغلال إمكانياته الذاتية (قدرات، مهارات، استعدادات، وميول) والظروف البيئية المحيطة به، (علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، 1982، صفحة 119) والهدف النهائي هو أن يصطفي الفرد الطرق المحققة لأهدافه بحكمة، بما يؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع المجتمع.

كما أنه عملية تربوية تتمثل في مساعدة الفرد على معرفة نفسه وقدراته الذاتية، لتمكينه من اختيار التخصص الرياضي المناسب الذي يضمن له التفوق والتميز مستقبلاً.

و التوجيه الرياضي جهد تربوي منظم يقدمه مختصون (مثل مربي التربية البدنية أو المرشدين) لمساعدة الرياضي الناشئ على رسم مساره الرياضي بناءً على فهم دقيق لقدراته الشخصية ومتطلبات البيئة، بما يضمن استمراره وتألقه في النشاط الذي وجه إليه. (علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، 1982، صفحة 110)

هو عملية إرشاد الفرد نحو النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع قدراته واستعداداته وميوله، بهدف تحقيق أفضل مستوى من الأداء والتطور الرياضي.

جوهر الكلام يركز التعريف على أن التوجيه ليس مجرد نصيحة عابرة، بل هو جهد فني منظم (سلسلة خدمات) يهدف لتحقيق التوافق بين قدرات الفرد الذاتية ومتطلبات البيئة، مما يؤدي في النهاية إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه وتحقيق أقصى قدر من النمو الشخصي.

2 - التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الناشئ أو لاعب كرة القدم على فهم نفسه ومشاكله، واستغلال إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، ليتمكن من حل مشاكله بطرق عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، وهذا الإجراء يؤدي بالضرورة إلى نجاح عملية تكوينه الرياضي، خاصة في المستويات العالية. (اسماعيل، 2004، صفحة 33)

وهو إرشاد الناشئ الممارس نحو الممارسة الرياضية المناسبة لمواهبه واستعداداته وإمكانياته. كما يهتم بمساعدة الطالب الناشئ على اختيار نوع الرياضة التي تتصف كماً وكيفاً بما يوجد لديه من قدرات وسمات، مع مراعاة ظروفه الاقتصادية والأسرية.

يُعتبر التوجيه نتيجة للتعرف على خصائص الفرد من مختلف الجوانب من خلال عملية الانتقاء، فالتوجيه الرياضي يهدف إلى تحديد نوع الرياضة التي تتناسب مع الاستعدادات والميول التي تم اكتشافها.

قصد بالتوجيه الرياضي إجرائياً في هذه الدراسة تلك العملية المنظمة التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الملاحظة الميدانية، والاختبارات البدنية والمهارية، والمقابلات الفردية، قصد تحديد الخصائص البدنية والنفسية للتلاميذ، ومن ثم اقتراح أو توجيه كل تلميذ إلى النشاط الرياضي الأنسب لقدراته داخل المؤسسة أو خارجها.

التعريف الاصطلاحي: يُعرّف تلاميذ الطور المتوسط اصطلاحًا بأنهم المتعلمون الذين ينتمون إلى مرحلة التعليم المتوسط، وهي مرحلة تعليمية انتقالية تلي التعليم الابتدائي وتسبق التعليم الثانوي، وتتميز بخصائص نمائية تمثل بداية المراهقة المبكرة، حيث تتسارع التغيرات الجسدية والعقلية والانفعالية، وتبرز الفروق الفردية بصورة أوضح في القدرات المعرفية والبدنية والاجتماعية. (Piaget، 1972، صفحة 44)

ومن المنظور النمائي، تتوافق هذه المرحلة مع الانتقال إلى **مرحلة العمليات الصورية** التي تبدأ تقريبًا من سن 11 سنة، حيث يصبح المتعلم قادرًا على التفكير المجرد والاستدلال الفرضي.

كما تُوصف هذه المرحلة في علم النفس النمائي بأنها مرحلة المراهقة المبكرة (11-15 سنة)، والتي تتميز بنمو جسدي سريع، وبداية النضج الجنسي، وتطور ملحوظ في القدرات العقلية والاجتماعية. (Shaffer، 2009، صفحة 30)

تتزامن مرحلة التعليم المتوسط مع مرحلة المراهقة المبكرة، وهي فترة انتقالية تتميز بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية سريعة. حيث يبدأ النمو الجسدي في التسارع، وتظهر الفروق الفردية بوضوح في القدرات البدنية والمهارية.

كما يُقصد بتلاميذ الطور المتوسط أولئك المتعلمين الذين يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم المتوسط، والتي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل مرحلة التعليم الثانوي. وتُعد هذه المرحلة جزءًا من التعليم الإلزامي، وتهدف إلى ترسيخ المعارف الأساسية وتنمية القدرات العقلية والبدنية والاجتماعية للمتعلمين.

التعريف الإجرائي: هو التعريف الذي يحدد المفهوم كما سيتم التعامل معه وقياسه ميدانيًا داخل الدراسة.

بناءً على موضوع دراستك حول دور التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، (Piaget، 1972، صفحة 46) يمكن صياغة التعريف الإجرائي كما يلي:

تلاميذ الطور المتوسط إجرائيًا هم التلاميذ المتمدرسون رسميًا بإحدى مؤسسات التعليم المتوسط التابعة لوزارة التربية الوطنية الجزائرية، والذين تتراوح أعمارهم تقريبًا بين 11 و15 سنة، والمسجلون في السنوات

الأربع (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة متوسط)، والذين يشاركون فعليًا في حصص التربية البدنية والرياضية خلال الموسم الدراسي محل الدراسة، ويشكلون عينة البحث التي سيتم تطبيق أدوات القياس عليها (الاستبيان، الاختبارات البدنية، المقابلات...).

يُقصد بتلاميذ الطور المتوسط في هذه الدراسة إجرائيًا جميع التلاميذ المزاولين لدراساتهم بإحدى متوسطات الولاية محل الدراسة خلال السنة الدراسية (2025-2026 مثلاً)، والذين يخضعون لحصص التربية البدنية والرياضية، والذين تم اختيارهم ضمن العينة قصد دراسة دور هذه الحصص في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي. (Shaffer، 2009، صفحة 34)

يُقصد بتلاميذ الطور المتوسط إجرائيًا في هذه الدراسة التلاميذ الذكور والإناث المتمدرسين بالسنوات الأربع من التعليم المتوسط، والبالغ عددهم (24)، والذين تم اختيارهم بطريقة (عشوائية)، والذين استجابوا لاستبيان الدراسة وخضعوا للاختبارات البدنية المتعلقة بعملية الانتقاء الرياضي.

4 - أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع "دور حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ" لأهميته الكبيرة في المجال التربوي والرياضي، ولعدة أسباب أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة: حيث تمثل الحصة المدرسية المجال الأول لاكتشاف المواهب الرياضية وتنمية القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ. فالتعليم الرياضي لا يقتصر على النشاط البدني فحسب، بل يساهم في تكامل النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي للطفل.
2. الحاجة إلى الانتقاء والتوجيه العلمي: عملية تحديد التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية المناسبة لم تعد عشوائية، بل أصبحت تعتمد على أسس علمية وقياسات موضوعية، بما يضمن استغلال قدراتهم وتحقيق أفضل النتائج على المستوى الفردي والمؤسسي.
3. الفروق الفردية بين التلاميذ: يساهم موضوع الدراسة في التعرف على الفروق البدنية والنفسية بين التلاميذ، وبالتالي وضع برامج تدريبية ملائمة لكل فئة، وهو ما يعزز فعالية الانتقاء والتوجيه الرياضي.

4. دور المدرسة كمؤسسة تربوية منظمة: المدرسة تعد البيئة الأكثر ملاءمة لتطبيق برامج الانتقاء الرياضي، إذ تتوفر فيها الإمكانيات المادية والبشرية، من أساتذة متخصصين ومرافق رياضية، مما يجعلها المكان الأمثل لدراسة هذا الموضوع.

5. الأثر المستقبلي على تطوير الرياضة الوطنية: اكتشاف وتوجيه المواهب في سن مبكرة يساهم في بناء قاعدة رياضية قوية، ويزيد من فرص التميز الرياضي على المستوى المحلي والوطني، ما يجعل البحث في هذا الموضوع ذا قيمة عملية كبيرة.

5 - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب وتوجيه التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية المناسبة، وذلك من خلال عدة أهداف محددة:

1. تحديد الدور التربوي والرياضي لحصة التربية البدنية: توضيح كيفية مساهمة الحصة المدرسية في تطوير القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ وتنمية استعداداتهم الرياضية.
2. الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ: دراسة الاختلافات البدنية والنفسية بين التلاميذ وتحديد المؤشرات التي تساعد في اكتشاف الموهوبين منهم.
3. تقييم فعالية أدوات القياس والاختبارات: تحليل مدى كفاءة الاختبارات البدنية والملاحظة المنظمة في تحديد التلاميذ الموهوبين وتوجيههم بشكل علمي.
4. تعزيز عملية الانتقاء الرياضي والتوجيه المبكر: اقتراح آليات عملية لاستثمار الفروق الفردية في توجيه التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية الملائمة لقدراتهم، بما يساهم في تطوير الأداء الرياضي على المدى الطويل.
5. المساهمة في رفع مستوى الرياضة المدرسية والوطنية: توضيح كيف يمكن لاكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية منذ سن مبكرة أن يساهم في بناء قاعدة رياضية قوية تدعم التميز الرياضي في المستقبل.



الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة



تمهيد:

يشكل الفصل النظري أساس أي دراسة علمية، إذ يهدف إلى تقديم الإطار المفاهيمي والمصطلحي الذي تركز عليه الدراسة، وتوضيح العلاقات بين المتغيرات الأساسية، بالإضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

وفي إطار هذه الدراسة، يعدّ الفصل النظري حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ ذا أهمية كبيرة، حيث يقدم تعريفًا للمفاهيم الأساسية مثل المواهب الرياضية، الفروق الفردية، والمؤسسة التربوية، كما يسلط الضوء على الأدوات والأساليب التي يعتمد عليها المدرسون لاكتشاف القدرات البدنية والمهارية والتوجيه الفعال للتلاميذ نحو الأنشطة الرياضية المناسبة.

المبحث الأول: الإطار النظري:

المطلب الأول: مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تُعرف التربية البدنية والرياضية كجزء أصيل لا يتجزأ من التربية العامة، وهي عملية تربوية شاملة تهدف إلى تكوين الفرد من مختلف الجوانب (البدنية، العقلية، النفسية، والاجتماعية) عبر النشاط الحركي.

ويمكن استعراض مفهومها من خلال عدة زوايا بيداغوجية وفلسفية كما ورد في المصادر:

1 - التعريف العام والاصطلاحي

- عملية اكتساب مهارات: تُعرف بأنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية، والعقلية، والاجتماعية، واللياقة عن طريق ممارسة النشاط البدني المختار.
- مظهر من مظاهر التربية العامة: هي ذلك الجانب من التربية الذي يعمل على تحقيق أغراضه بواسطة النشاط الحركي المختار، بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة.

- عملية تعلم اجتماعية: يراها البعض (مثل شارل كويل) أنها عملية تعلم اجتماعية يُعبر عنها أساساً من خلال اللعب وأنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استشارة.

2 - المفهوم من منظور تربوي وأخلاقي

- وسيلة عمل أخلاقية: التربية البدنية ليست مجرد غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة عمل أخلاقية وتربوية غايتها التطوير الإيجابي لكل أبعاد الفرد الرياضي بشكل عام.
- إعداد للمواطنة: تهدف إلى تكوين المواطن اللائق والنافع لمجتمعه، عبر تزويده بخبرات ومهارات تجعله قادراً على التكيف مع بيئته ومسايرة تطور عصره.

3 - الرؤية الفلسفية (جون ديوي)

- تذهب بعض المصادر إلى أبعد من مجرد التدريب، حيث تتبنى رؤية "ديوي" التي تعتبر التربية البدنية "ليست مجرد إعداد للحياة، بل هي الحياة نفسها"، فهي أسلوب للحياة وطريقة لممارستها من خلال الترويح، واللياقة، والمحافظة على الصحة، وضبط الوزن.

4 - التربية الرياضية المدرسية

- تتمثل في مجموعة من العمليات والطرق البيداغوجية، والطبية، والصحية التي يكتسب الجسم من خلال إتباعها القوة والرشاقة واعتدال القوام.
- تعتبر الميدان التجريبي للتربية الذي يهدف لتكوين الفرد بديناً وفعالياً واجتماعياً من خلال ألوان النشاط التي تلبي حاجاته وميوله.

كما تُعدّ التربية البدنية والرياضية أحد فروع التربية الحديثة، وهي عملية تربوية منظمة تعتمد على النشاط البدني كوسيلة أساسية لتحقيق النمو المتكامل للفرد من الناحية البدنية، الحركية، النفسية، والاجتماعية. فهي لا تقتصر على تنمية القوة أو اللياقة البدنية فحسب، بل تهدف إلى تكوين شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

وقد عرّفها أمين الخولي بأنها "عملية تربوية تستخدم النشاط البدني والرياضي وسيلة لتنمية الفرد تنمية شاملة ومتكاملة، بما يحقق أهداف التربية العامة". (الخولي، 2001، صفحة 39)

كما يرى محمد حسن علاوي أن التربية البدنية والرياضية هي "مجموعة من الخبرات الحركية المنظمة التي تسهم في تنمية القدرات البدنية والمهارية، وتكوين الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو النشاط البدني والمنافسة الرياضية". (علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، 1982، صفحة 35)

ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن التربية البدنية والرياضية تمثل نظاماً تربوياً يهدف إلى:

- تنمية عناصر اللياقة البدنية (القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة).
- إكساب المهارات الحركية الأساسية والتخصصية.
- تعزيز الصحة البدنية والنفسية.
- تنمية روح التعاون والانضباط وتحمل المسؤولية.
- اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها.

وعليه، فإن التربية البدنية والرياضية ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي جزء أساسي من المنظومة التعليمية يسهم في بناء الفرد المتكامل بدنياً وعقلياً واجتماعياً.

خلاصة القول، التربية البدنية والرياضية هي نظام متكامل يستخدم الجهاز الحركي للإنسان كأداة لتحقيق نمو شامل ومتزن للفرد، وتعديل سلوكه بما يتوافق مع قيم المجتمع.

المطلب الثاني: أهداف التربية البدنية والرياضية:

تُعتبر التربية البدنية والرياضية جزءاً أصيلاً من التربية العامة، وتهدف بشكل أساسي إلى تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ من مختلف الجوانب (البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية، والأخلاقية). ويمكن تصنيف أهدافها التفصيلية وفقاً للمصادر المرفقة كما يلي:

1 - الأهداف البدنية (الجسمية)

- تنمية عناصر اللياقة البدنية: القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة.
- تحسين كفاءة الأجهزة الحيوية (القلب، الجهاز التنفسي، العضلات).
- الوقاية من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة.
- اكتساب القوام السليم والعادات الصحية الصحيحة.

2 - الأهداف المهارية (الحركية)

- إكساب التلاميذ المهارات الحركية الأساسية (الجري، القفز، الرمي...).
- تطوير المهارات الرياضية الخاصة بمختلف الألعاب الفردية والجماعية.
- تحسين التوافق العصبي العضلي والدقة الحركية.

3 - الأهداف النفسية

- تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.
- تنمية الإرادة والانضباط وتحمل المسؤولية.
- التحكم في الانفعالات والقدرة على مواجهة الضغوط.

4 - الأهداف الاجتماعية

- ترسيخ روح التعاون والعمل الجماعي.
- احترام القوانين وقواعد اللعب النظيف.
- تنمية روح القيادة والانتماء للمجموعة.

5 - الأهداف التربوية والتعليمية

- تحقيق النمو المتكامل للفرد (بدنيًا، عقليًا، نفسيًا، اجتماعيًا).
- اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها.
- غرس القيم الأخلاقية مثل الاحترام، الصدق، والانضباط.

خلاصة

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى إعداد فرد متوازن ومتكامل من جميع الجوانب، قادر على التكيف مع متطلبات الحياة، ومتمتع بصحة جيدة وسلوك اجتماعي إيجابي، مع تنمية قدراته البدنية والمهارية وفق أسس علمية وتربوية سليمة.

المطلب الثالث: خصائص حصة التربية البدنية والرياضية

تتميز حصة التربية البدنية والرياضية بمجموعة من الخصائص والمقومات التي تجعل منها وحدة تعليمية فريدة تختلف عن بقية المواد الدراسية، حيث تجمع بين الجوانب البيولوجية، التربوية، والاجتماعية. ووفقاً للمصادر، يمكن تلخيص أهم خصائصها في النقاط التالية:

1 - التنوع والارتباط بالنشاط الحركي

- تعتمد الحصة على تنوع واسع في الأنشطة البدنية، مما يساعد الأستاذ على اكتشاف الفروق الفردية بين التلاميذ.
- يعتبر اللعب هو الشكل الرئيسي للأنشطة في الحصة، مما يضيف عليها طابعاً حيوياً وديناميكياً بعيداً عن التلقين التقليدي.
- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرياضة التنافسية، حيث تمثل الميدان الأول لاكتشاف المواهب وتوجيهها.

2 - البعد التربوي والأخلاقي

- تعمل الحصة على إكساب القيم والأخلاق والخصال الحميدة والآداب بطرق غير مباشرة.
- تساهم في نشر مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية.
- تهدف إلى تربية النفوس قبل إحراز الكؤوس، حيث تقدم خدمات تربوية من خلال تفاعل التلاميذ في إطار الجماعة.

3 - الجانب النفسي والانفعالي

- تعتبر الحصة وسيلة للتنفيس والترويح عن النفس، حيث تمنح التلميذ نوعاً من السعادة والراحة الفكرية.
- تساعد في خفض مستويات القلق والتوتر وتسمح للطاقة الغريزية بالتححرر بصفة مقبولة اجتماعياً.

- تنمي في التلاميذ صفات إرادية مثل الشجاعة، والمثابرة، وقدرة اتخاذ القرار.

4 - الجانب الاجتماعي والتفاعلي

- تساهم بفعالية في التكيف الاجتماعي، حيث يتعلم التلميذ التعاون، الإيثار، والتعامل مع الآخرين ضمن الفريق.
- تساعد التلميذ على إحراز مكانة اجتماعية بين زملائه من خلال إبراز مهاراته.
- تعزز روح المسؤولية والمبادرة البناء والتعايش السلمي ضمن الجماعة.

5 - الجانب البدني والصحي

- تهتم ب البناء البدني السليم واعتدال القوام وحماية الجسم من الانحرافات.
- تعمل على تطوير الصفات البدنية الأساسية (السرعة، التحمل، المرونة) وتحسين المردود الفسيولوجي للتلميذ.
- تساعد في فهم جسم الإنسان وإدراك الثقافة الصحية العامة.

6 - البنية التنظيمية للحصة

تتكون الحصة بيداغوجياً من أجزاء متكاملة تضمن التدرج في الجهد:

- الجزء التحضيري والتمهيدي: لتهيئة الجسم بدنياً ونفسياً.
- الجزء الرئيسي: وهو صلب الحصة الذي يركز على المهارات والتقنيات المراد تعليمها وتطبيقها.
- الجزء الختامي: يهدف إلى تهدئة الجسم والعودة به إلى حالته الطبيعية.

باختصار، حصة التربية البدنية والرياضية هي عملية تربوية شاملة تستخدم النشاط الحركي كأداة لتكوين الفرد بدنياً، عقلياً، ونفسياً، وتعدده ليكون مواطناً صالحاً متكيفاً مع مجتمعه.

كما تتميز حصة التربية البدنية والرياضية بكونها حصة تربوية منظمة تقوم على التخطيط المسبق وتحديد أهداف تعليمية واضحة ضمن المنهاج الدراسي، وتعتمد أساساً على النشاط الحركي التطبيقي

أكثر من الجانب النظري. كما تتسم بالتدرج في تقديم المهارات من البسيط إلى المركب، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات البدنية والاستعدادات الحركية. وتسعى الحصة إلى تحقيق النمو المتكامل للتلميذ بدنياً ونفسياً واجتماعياً، من خلال تنمية عناصر اللياقة البدنية، غرس روح التعاون والمنافسة الشريفة، واعتماد أساليب التقويم المستمر لمتابعة تطور الأداء. (الخولي، 2001، صفحة 69)

المطلب الرابع: دور أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية:

يُعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية **عصب العملية التعليمية التربوية**، (اسماعيل، 2004، صفحة 69) وحجر الزاوية فيها، حيث يتجاوز دوره مجرد تلقين المعلومات ليصل إلى كونه مربياً وقائداً يسهم في تشكيل شخصية التلميذ من مختلف الجوانب ويمكن تلخيص أدواره المحورية وفقاً للمصادر فيما يلي:

1 - اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية

- **عامل رئيسي في الكشف المبكر:** تقع على عاتق الأستاذ مسؤولية اكتشاف الاستعدادات الخاصة الكامنة لدى التلاميذ في وقت مبكر، بصفته المشرف المباشر على الحصص الرياضية.
- **تشكيل الفرق المدرسية:** يتولى الأستاذ مهمة اختيار أفضل العناصر لتشكيل الفرق الرياضية التي تمثل المؤسسة التربوية في المنافسات، بناءً على ملاحظاته الميدانية وقدرات التلاميذ.
- **الربط بين المدرسة والنادي:** يلعب الأستاذ دوراً حيوياً في إمداد الأندية والمنتخبات الوطنية بالمواهب الشابة التي يكتشفها داخل الوسط المدرسي.

2 - التوجيه والإرشاد الرياضي

- مساعدة الفرد على فهم ذاته: يهدف الأستاذ من خلال التوجيه إلى مساعدة الناشئ على فهم قدراته وإمكاناته الذاتية واستغلالها بالشكل الأمثل.
- تحديد المسار المناسب: يقوم الأستاذ بإرشاد التلميذ نحو التخصص الرياضي الذي يتناسب مع ميوله واستعداداته البدنية والفسولوجية، مما يضمن استمراره وتألقه مستقبلاً.
- حل المشكلات: يُعد الأستاذ المرجع الأول الذي يلجأ إليه التلميذ لحل مشاكله التربوية أو الشخصية، نظراً لطبيعة المادة التي تتسم بالتححرر من قيود الفصل التقليدي.

3 - الدور التربوي والقيادي

- تشكيل القيم والأخلاق: يساهم الأستاذ بفعالية في غرس الخصال الحميدة والروح الرياضية والتعاون والقيادة والتبعية لدى التلاميذ.
- تعديل السلوك: يعمل الأستاذ من خلال النشاط الحركي المختار على تعديل سلوك التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية العامة.
- قدوة للتلاميذ: نظراً للعلاقة الوثيقة بين الأستاذ وتلاميذه، فإنه يُعتبر نموذجاً يحتذى به، حيث يتأثر التلاميذ بشخصيته ويقلدونه في تصرفاته.

4 - الإعداد البدني والصحي

- تنشيط النمو: يعمل الأستاذ على تقديم واجبات حركية تهدف إلى تنشيط نمو التلميذ وتعجيل مراحله بشكل سليم.
- رعاية السلامة الصحية: يسهر الأستاذ على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنياً وعقلياً، ومتابعة حالتهم الصحية العامة.

• اكتساب المهارات :يساعد التلاميذ على اكتساب المهارات الحركية الأساسية واللياقة

البدنية الضرورية للحياة.

5 - التخطيط والإشراف الإداري

• تنظيم الجماعات الرياضية :يقوم الأستاذ بتنظيم التلاميذ في جماعات وفقاً للفروق الفردية.

• إدارة المنشآت والوسائل :يتولى الإشراف على الملاعب، وتوفير الأدوات الرياضية،

وصيانتها، وتدريب التلاميذ على كيفية استعمالها بسلامة.

• تخطيط البرامج :يتحمل مسؤولية وضع البرامج الرياضية وتنفيذها بما يتناسب مع المراحل

التعليمية واحتياجات التلاميذ.

على الرغم من هذا الدور المثالي، أشارت بعض الدراسات إلى أن الواقع الميداني يُظهر اعتماد

الكثير من الأساتذة على الملاحظة الشخصية والخبرة الذاتية في الانتقاء بدلاً من الأسس العلمية

الدقيقة، وذلك بسبب نقص الإمكانيات أو التكوين الخاص في هذا المجال. (المجد و جمال اسماعيل

التمكي، 1997، صفحة 94)

المطلب الخامس: تعريف الفروق الفردية

هـ / الفروق الفردية:

1 - **التعريف الاصطلاحي:** هي الاختلافات الطبيعية التي تظهر بين الأفراد في الصفات البدنية والعقلية

والنفسية والاجتماعية، والتي تجعل كل فرد يمتلك قدرات واستعدادات تختلف عن غيره. هذه الفروق تنعكس

على سرعة التعلم، مستوى الأداء، طريقة الاستجابة للمهارات والتدريبات، وقدرة الفرد على التكيف مع المواقف

المختلفة. (Cloninger، 1994 ص45)

يؤكد "هاري" أن الفروق الفردية بين الرياضيين تظهر في القدرة البدنية، التوافق الحركي، والتحمل النفسي، وأنه

يجب مراعاتها عند تصميم البرامج التدريبية، (الخولي، 2001) كما تتجلى في قدرات التلاميذ البدنية والمهارية

والنفسية، وأن اكتشاف هذه الفروق يساعد على توجيههم بشكل مناسب في الأنشطة الرياضية. (Harre، 1982 ص 65)

وعليه، فإن فهم الفروق الفردية يُعدّ خطوة أساسية لتصميم برامج تعليمية ورياضية ملائمة لكل تلميذ، كما يساهم في عملية الانتقاء الرياضي والتوجيه المناسب للأنشطة الرياضية، من خلال استخدام أدوات قياس موضوعية مثل الاختبارات البدنية والمعايير الملاحظة، لضمان استغلال قدرات التلاميذ إلى أقصى حد ممكن وتحقيق التطوير المستمر لمواهبهم الرياضية.

2 - **التعريف الإجرائي:** تشير الفروق الفردية إلى الاختلافات الطبيعية بين الأفراد في القدرات البدنية، والمهارية، والنفسية، والاجتماعية، والتي تؤثر على مستوى الأداء وسرعة التعلم واستجابة الفرد للتدريبات. (Harre، 1982 ص 70) هذه الفروق تشمل الجوانب البدنية مثل القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة، التوازن، والتوافق الحركي، وكذلك الجوانب النفسية مثل الدافعية، والانضباط، والثقة بالنفس، وميول الفرد نحو النشاط الرياضي. (Harre، 1982 ص 72)

كما تعرّف الفروق الفردية بأنها الاختلافات القابلة للملاحظة والقياس بين التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تتجلى في الأداء البدني والمهاري وسرعة التعلم الحركي، إضافة إلى الخصائص النفسية مثل الدافعية والانضباط. ويتم تحديد هذه الفروق من خلال الاختبارات البدنية المعيارية والملاحظة المنظمة، مع مقارنة أداء التلميذ بمستوى أقرانه في نفس الفئة العمرية، بهدف توجيهه نحو الأنشطة الرياضية الملائمة لقدراته واستعداداته. (الخولي، 2001 ص 132)

وهذا النهج الإجرائي يتيح استثمار الفروق الفردية في الانتقاء الرياضي والتوجيه المبكر للمواهب الرياضية، بما يضمن تطوير القدرات البدنية والنفسية للتلاميذ بشكل علمي ومنهجي، وتحقيق أعلى مستويات الأداء في المستقبل

المواهب الرياضية هي القدرات البدنية والمهارية والنفسية المتميزة لدى التلاميذ، والتي تمكنهم من تحقيق مستويات متقدمة في الأداء الرياضي عند توجيههم بشكل علمي ومنهجي. أما الفروق الفردية فهي الاختلافات القابلة للملاحظة والقياس بين الأفراد في القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية، والتي تؤثر على

سرعة التعلم واستجابة التلميذ للتدريب. ويُستفاد من هذه الفروق لتحديد التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية الملائمة لقدراتهم واستعداداتهم، وذلك عبر أدوات قياس موضوعية مثل الاختبارات البدنية والملاحظة المنظمة، بما يضمن تطوير قدراتهم وتحقيق أفضل النتائج المستقبلية

المبحث الثاني: الانتقاء الرياضي:

المطلب الأول: مفهوم الانتقاء الرياضي والمواهب الرياضية:

يُعدّ الانتقاء الرياضي عملية علمية منظمة تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم استعدادات بدنية، فسيولوجية، نفسية ومهارية تؤهلهم للتفوق في نشاط رياضي معين، وذلك بالاعتماد على أسس ومعايير موضوعية دقيقة.

وقد عرّف محمد حسن علاوي الانتقاء الرياضي بأنه "عملية اختيار أفضل العناصر من بين عدد كبير من الأفراد، وفق معايير محددة ترتبط بمتطلبات النشاط الرياضي، بهدف توجيههم نحو التدريب المتخصص وتحقيق أعلى المستويات". (علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، 1982، صفحة 85)

كما يرى أمين الخولي أن الانتقاء الرياضي هو "أسلوب علمي يعتمد على قياس الخصائص البدنية والوظيفية والنفسية للفرد، لاختيار الأنسب منهم لممارسة نشاط رياضي معين". (الخولي، 2001، صفحة 120)

وفي الأدبيات الأجنبية، يشير **Bompa (1999)** إلى أن الانتقاء الرياضي هو عملية تقييم منهجية طويلة المدى تهدف إلى تحديد الرياضيين الذين يمتلكون مقومات التفوق المستقبلي في رياضة معينة، اعتماداً على الخصائص الوراثية والبدنية والمهارية. (الخولي، 2001، صفحة 120)

خلاصة المفهوم

الانتقاء الرياضي هو عملية علمية منهجية تهدف إلى اكتشاف واختيار الأفراد ذوي القدرات والاستعدادات الخاصة، وتوجيههم نحو النشاط الرياضي الذي يتناسب مع إمكانياتهم، من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء في المستقبل.

المطلب الثاني: أهمية الانتقاء الرياضي:

تتبع أهمية الانتقاء الرياضي من كونه عملية علمية منظمة تهدف إلى اكتشاف الأفراد الذين يمتلكون الاستعدادات والقدرات المناسبة لممارسة نشاط رياضي معين، مما يساهم في تحقيق أفضل النتائج على المدى القريب والبعيد. ويمكن إبراز أهميته فيما يلي:

- 1 - تحقيق التفوق الرياضي: يساعد الانتقاء الرياضي في اختيار العناصر الأكثر استعدادًا، مما يزيد من فرص الوصول إلى المستويات العليا والبطولات.
- 2 - الاستغلال الأمثل للقدرات الفردية: يساهم في توجيه الرياضي إلى النشاط الذي يتناسب مع خصائصه البدنية والنفسية، مما يضمن تطورًا أسرع وأداءً أفضل.
- 3 - الاقتصاد في الوقت والجهد: يقلل من إهدار الوقت في تدريب أفراد لا تتوافر لديهم المقومات الأساسية للتفوق في رياضة معينة.
- 4 - بناء قاعدة رياضية قوية: يساعد في تكوين قاعدة عريضة من المواهب منذ سن مبكرة، وهو ما يدعم تطوير الرياضة على المستوى المدرسي والوطني.
- 5 - الحد من الإصابات والإجهاد: عندما يُوجَّه الرياضي إلى النشاط المناسب لقدراته، تقل احتمالات التعرض للإصابات الناتجة عن عدم التوافق البدني.
- 6 - تحقيق التخطيط الرياضي طويل المدى: يعد الانتقاء الخطوة الأولى في برامج الإعداد طويل المدى للرياضيين، مما يسمح ببناء مسار تدريبي منظم ومتكامل.

المطلب الثالث: المواهب الرياضية:

1 - التعريف الاصطلاحي: تُعرف الموهبة الرياضية بأنها ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات وقدرات خاصة تساعد على جعل أدائه الرياضي متفوقاً ومتميزاً عن الأطفال العاديين من نفس السن .

كما يُعرف الموهوب الرياضي بأنه الفرد الذي تكمن فيه مؤهلات النجاح الرياضية العالية والتي تكون فوق المتوسط العام. (المجد و جمال اسماعيل التمكي، 1997 ص24)

وهي أيضا الاستعدادات الفطرية أو المكتسبة التي يمتلكها الفرد وتمكنه من تحقيق أداء متميز في نشاط رياضي معين عند توفر التدريب المناسب.

كما يمكن تعريفها - المواهب الرياضية - هي مجموعة من الخصائص والاستعدادات البدنية والمهارية والنفسية المتميزة التي يمتلكها الفرد بدرجة تفوق أقرانه في نفس المرحلة العمرية، والتي تؤهله لتحقيق مستويات عالية من الأداء في نشاط رياضي معين عند إخضاعه لبرامج تدريبية منظمة ومستمرة.

و هي قابلية كامنة لدى الفرد تتمثل في امتلاكه مقومات جسمية ووظيفية وحركية وعقلية خاصة، تسمح له بالتطور السريع واكتساب المهارات الرياضية بكفاءة أعلى مقارنة بغيره، مما يجعله مرشحاً للتميز الرياضي مستقبلاً.

كما يشير بعض علماء التدريب الرياضي إلى أن الموهبة الرياضية تمثل قابلية للتطور المستقبلي أكثر من كونها إنجازاً آنياً، أي أنها مؤشر على إمكانية الوصول إلى مستويات عالية من الأداء في المستقبل، وليس مجرد تفوق مرحلي. (Bompa، 1999 ص59)

وعليه، يمكن اعتماد التعريف الآتي:

المواهب الرياضية: هي استعدادات خاصة فطرية ومكتسبة، تتمثل في امتلاك الفرد لمقومات جسمية وحركية ونفسية متميزة، تجعله قادراً على الاستجابة السريعة للتدريب وتحقيق مستويات متقدمة من الأداء في نشاط رياضي معين مقارنة بأقرانه.

2 - التعريف الإجرائي: تُعرّف المواهب الرياضية بأنها: مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس التي تظهر لدى التلميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية، والمتمثلة في تفوقه في بعض الاختبارات البدنية (كالسرعة، القوة، التحمل، الرشاقة) وسرعة اكتسابه للمهارات الحركية، إضافة إلى تمتعه بدافعية مرتفعة نحو النشاط الرياضي، مما يجعله مرشحاً للتوجيه نحو تخصص رياضي معين.

أي أن الموهبة هنا لا تُفهم كمفهوم نظري مجرد، بل يتم تحديدها من خلال نتائج الاختبارات والملاحظة المنظمة داخل الحصة. (Bompa، 1999 ص132)

وتعرف أيضاً بأنها التلاميذ الذين يظهرون تفوقاً واضحاً في نتائج الاختبارات البدنية (السرعة، القوة، التحمل، الرشاقة) وسرعة التعلم الحركي والدافعية نحو الممارسة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، ويتم تحديدهم اعتماداً على معايير قياس موضوعية مستمدة من أدبيات الانتقاء الرياضي. (الخولي، 2001 ص113)

يشير إلى أن الموهبة الرياضية ترتبط بتكامل القدرات البدنية والنفسية، ويجب الكشف عنها مبكراً من خلال أدوات قياس علمية داخل الوسط المدرسي. (علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، 1998 ص54)

المواهب الرياضية في هذه الدراسة هي التلاميذ الذين يظهرون تفوقاً ملحوظاً في القدرات البدنية والمهارية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، ويتميزون بسرعة التعلم الحركي وارتفاع الدافعية نحو النشاط الرياضي، ويتم تحديدهم اعتماداً على نتائج الاختبارات البدنية والملاحظة المنظمة وفق معايير موضوعية، بما يؤهلهم للتوجيه نحو النشاط الرياضي المناسب لقدراتهم واستعداداتهم.

خلاصة

الانتقاء الرياضي يمثل حجر الأساس في عملية الإعداد الرياضي الحديث، إذ يضمن اختيار العناصر المناسبة وتوجيهها وفق أسس علمية، مما يرفع من كفاءة التدريب ويزيد من فرص تحقيق الإنجاز الرياضي.

المطلب الرابع: مراحل الإنتقاء الرياضي:

يُعدّ الانتقاء الرياضي عملية تدريجية تمر بعدة مراحل متتابعة تهدف إلى اختيار العناصر الأكثر استعدادًا للتفوق في نشاط رياضي معين، وذلك وفق معايير علمية دقيقة.

1 - المرحلة الأولى: الانتقاء الأولي (التمهيدي)

تُجرى هذه المرحلة عادة في سن مبكرة، خاصة في الوسط المدرسي، وتهدف إلى التعرف على المؤشرات العامة للموهبة الرياضية من خلال:

- الملاحظة المباشرة للأداء الحركي
- اختبارات اللياقة البدنية العامة
- قياس بعض الخصائص الجسمية

ويشير الخولي (2001) إلى أن هذه المرحلة تعتمد على مؤشرات أولية بسيطة تساعد في استبعاد غير المناسبين وتوجيه البقية نحو مراحل تقييم أكثر دقة. (الخولي، 2001، صفحة 124)

2 - المرحلة الثانية: الانتقاء المبدئي (المتخصص)

في هذه المرحلة يتم تطبيق اختبارات أكثر دقة وخصوصية ترتبط بمتطلبات النشاط الرياضي،
مثل:

- القياسات الأنثروبومترية (الطول، الوزن، نسب الأطراف)
- الاختبارات الفسيولوجية
- القياسات النفسية والدافعية

ويؤكد علاوي (1998) أن هذه المرحلة تهدف إلى تقييم الخصائص البدنية والنفسية المرتبطة مباشرة بالأداء الرياضي، تمهيداً لتوجيه اللاعب نحو التخصص المناسب. (علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، 1998، صفحة 96)

كما يشير (1999) Bompa إلى أن الانتقاء في هذه المرحلة يصبح أكثر تخصصاً ويعتمد على خصائص الأداء طويل المدى. (Bompa, 1999، صفحة 56)

3 - المرحلة الثالثة: الانتقاء النهائي

تُعد هذه المرحلة أكثر دقة، حيث يتم:

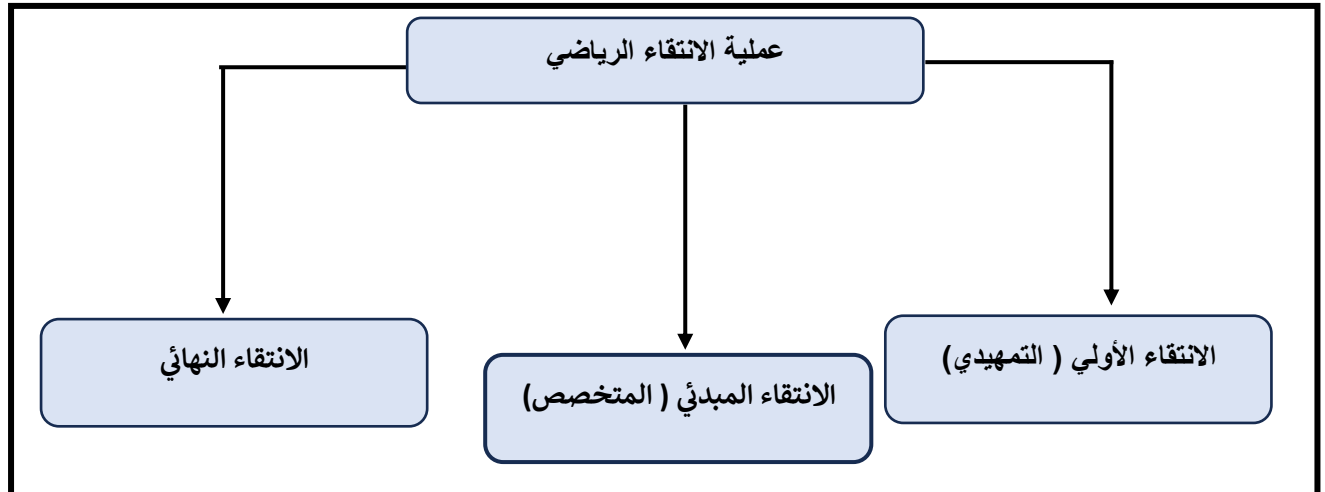
- اختيار أفضل العناصر من بين المجموعة المتقاة

- تقييم الأداء الفعلي في المنافسات

- متابعة الاستقرار النفسي والقدرة على تحمل الضغط

ويذكر (1999) Bompa أن الانتقاء النهائي يعتمد على نتائج الأداء الفعلي والقدرة

على التطور المستقبلي في إطار التخطيط طويل المدى. (Bompa, 1999, p. 56)



الشكل (01) يمثل مراحل الانتقاء الرياضي

المطلب الخامس: معايير الانتقاء الرياضي

تعتمد عملية الانتقاء الرياضي على مجموعة من المعايير العلمية التي تساعد في اختيار الأفراد الأكثر استعدادًا للتفوق في نشاط رياضي معين، ويمكن تصنيف هذه المعايير إلى ما يلي:

1 - المعايير الجسمية (الأنثروبومترية)

تشمل الخصائص البنيوية للفرد مثل:

- الطول والوزن
 - نسب الأطراف
 - تكوين الجسم (الكتلة العضلية، نسبة الدهون)
- وتُعد هذه المعايير مهمة في تحديد ملائمة اللاعب لنوع معين من الرياضات.

2 - المعايير البدنية (عناصر اللياقة)

- القوة العضلية
- السرعة
- التحمل
- المرونة
- الرشاقة

ويشير علاوي (1998) إلى أن عناصر اللياقة البدنية تمثل الأساس الأولي في تقييم استعداد

الفرد للتميز الرياضي. (علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، 1982، صفحة 102)

3 - المعايير الفسيولوجية

- كفاءة الجهاز القلي التنفسي
- السعة الحيوية للرئين
- القدرة الهوائية واللاهوائية

ويؤكد **Bompa (1999)** أن التقييم الفسيولوجي ضروري خاصة في الرياضات ذات المتطلبات البدنية العالية. (Bompa, 1999، صفحة 59)

4 - المعايير المهارية

- سرعة تعلم المهارات
- الدقة في الأداء
- التوافق العصبي العضلي

وهي مؤشرات مهمة في الألعاب التي تتطلب مهارات تقنية دقيقة.

5 - المعايير النفسية

- الدافعية
- الثقة بالنفس
- القدرة على تحمل الضغط
- الانضباط والالتزام

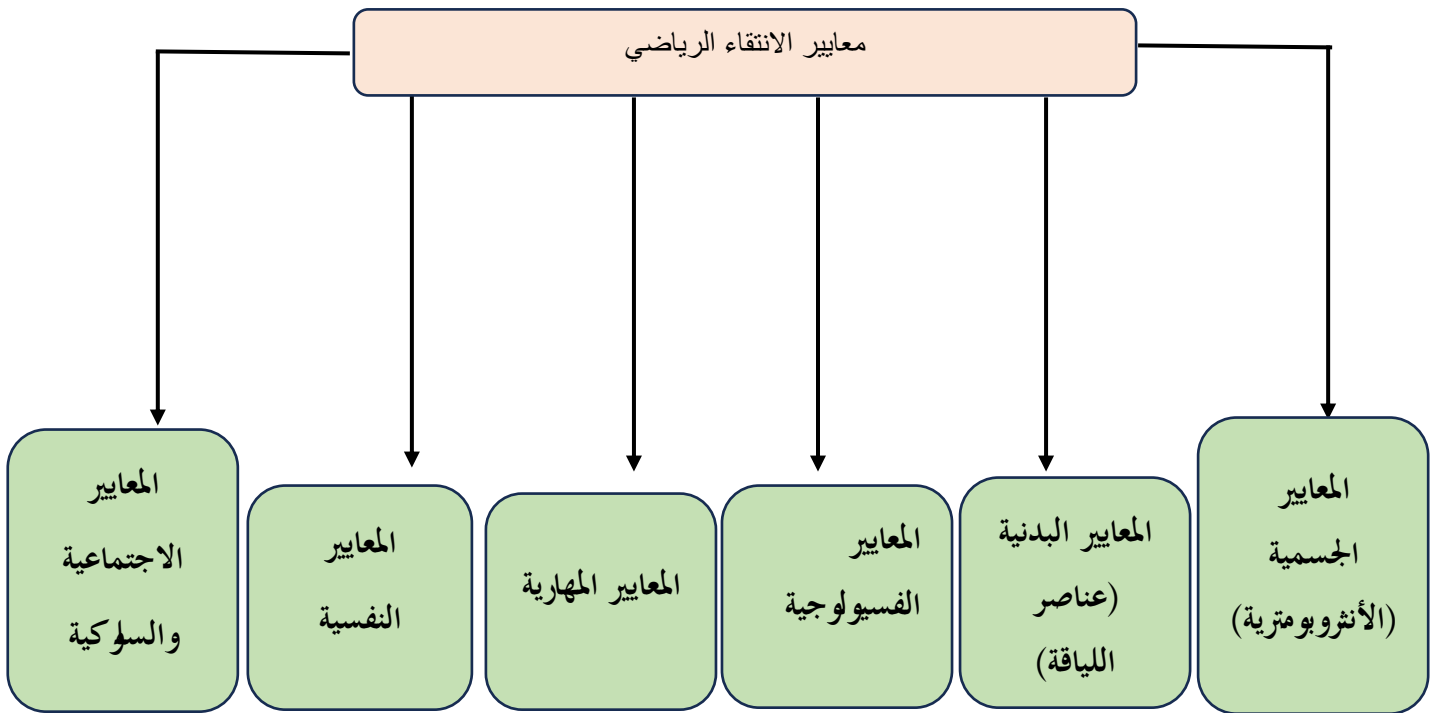
ويرى **علاوي (1998)** أن العوامل النفسية قد تكون حاسمة في الوصول إلى المستويات العليا.

(علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، 1998، صفحة 101)

6 - المعايير الاجتماعية والسلوكية

- القدرة على العمل الجماعي
- احترام القوانين
- الروح الرياضية

وعليه، تعتمد عملية الانتقاء الرياضي على تكامل عدة معايير: جسمية، بدنية، فسيولوجية، مهارية، نفسية واجتماعية، ولا يمكن الاعتماد على معيار واحد فقط، بل يجب النظر إلى اللاعب بصورة شاملة لضمان اختيار العناصر القادرة على التطور وتحقيق الإنجاز الرياضي.



الشكل (02) يمثل معايير الانتقاء الرياضي

المبحث الثالث: التوجيه الرياضي:

المطلب الأول: مفهوم التوجيه الرياضي:

يُعتبر التوجيه الرياضي (Sports Guidance) عملية تربوية وإرشادية شاملة تهدف إلى وضع الفرد في المسار الرياضي الذي يضمن له النجاح والتكيف، وتتعدد زوايا تعريف هذا المفهوم في المصادر لتشمل الجوانب اللغوية، والاصطلاحية، والإجرائية، بالإضافة إلى ارتباطه الوثيق بعملية الانتقاء.

ويمكن تفصيل مفهوم التوجيه الرياضي وفقاً للمصادر كما يلي:

1 - التعريف اللغوي والاصطلاحي

• **لغوياً:** يعني التوجيه لغةً "وجّه الشيء" أي أداره نحو جهة أو مكان معين، والموجّه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه القائم بالتوجيه.

• **اصطلاحياً:** هو سلسلة من الخدمات الإرشادية التي تهدف إلى مساعدة الفرد (الناشئ أو الطالب) على فهم نفسه، وفهم مشكلاته وعوائقه، واستغلال إمكانياته الذاتية (من قدرات، ومهارات، واستعدادات، وميول) وظروف بيئته، ليتمكن من حل مشكلاته بطريقة عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه.

2 - التعريف الإجرائي

يُعرف التوجيه الرياضي إجرائياً في الوسط المدرسي والتدريبي بأنه:

- مساعدة التلميذ الناشئ على اختيار نوع الرياضة التي تتصف كماً وكيفاً بما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وسمات شخصية، مع مراعاة ظروفه الأسرية والاقتصادية.
- هو إرشاد الناشئ الممارس نحو الممارسة الرياضية المناسبة لمواهبه وإمكانياته التي تم الكشف عنها مسبقاً.

• عملية تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة من قدرات الفرد ووصوله إلى أرقى مستويات

الإنجاز الرياضي.

المطلب الثاني: أهداف التوجيه الرياضي:

تتمحور أهداف التوجيه الرياضي حول وضع الرياضي في المسار الذي يضمن له النجاح والتألق بناءً على أسس علمية وموضوعية، ويمكن تلخيص هذه الأهداف وفقاً للمصادر في النقاط الرئيسية التالية:

1 - الكشف والتعرف على القدرات

• اكتشاف الاستعدادات الخاصة: يهدف التوجيه إلى الكشف عن القدرات الكامنة

والاستعدادات البدنية والمهارية والوظيفية لكل تلميذ.

• التعرف على الميول الحقيقية: تحديد رغبات التلميذ وميوله الشخصية ونواحي نشاطه

المختلفة لضمان ارتباطه النفسي بالرياضة التي سيمارسها.

2 - المساعدة في الاختيار واتخاذ القرار

• تحديد نوع الرياضة المناسبة: إرشاد الناشئ نحو التخصص الرياضي الذي يتطابق كماً

وكيفاً مع استعداداته الفطرية وميوله.

• توجيه الحياة الرياضية بتبصر: مساعدة الرياضي على قيادة حياته الرياضية بنفسه بذكاء

وبصيرة في حدود قدراته الذاتية وظروف بيئته.

3 - تحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات الذاتية

• تحقيق الذات والنمو المتكامل: مساعدة الفرد على استغلال مواهبه وقدراته لتوجيه

طاقاته العقلية والبدنية والنفسية نحو التفوق والتميز.

• الوصول إلى المستويات العليا :ضمان وصول الموهوب إلى أرقى مستويات الإنجاز

الرياضي في أقصر وقت ممكن وبأقل مجهود.

4 - التكيف النفسي والاجتماعي

• التوافق مع النفس والمجتمع :يهدف التوجيه إلى مساعدة الناشئ على فهم نفسه

ومشكلاته، مما يؤدي إلى زيادة توافقه الشخصي والاجتماعي.

• تحقيق السعادة والرضا :وضع الفرد في المكان الذي يجد فيه نفسه يشعره بالسرور

والارتياح، مما يقلل من فرص الفشل أو التسرب الرياضي.

5 - الأهداف الاقتصادية والفنية

• توفير الوقت والجهد والمال :تركيز الجهود التدريبية والميزانيات على العناصر الصالحة

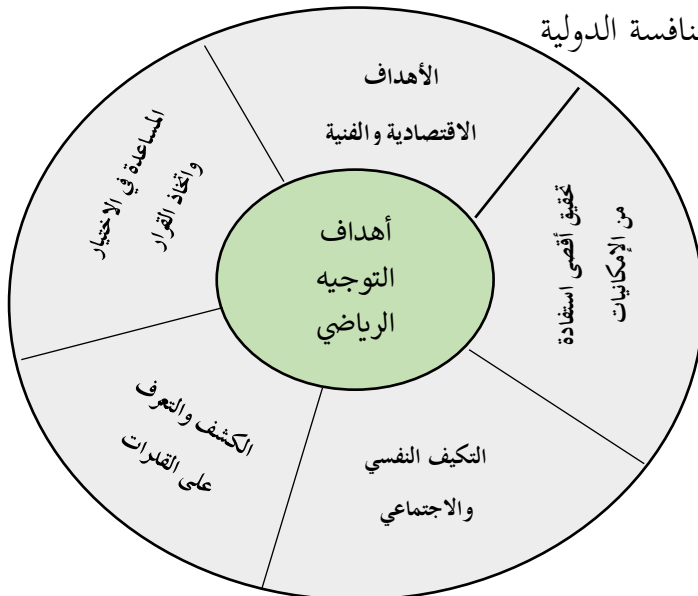
فقط، وتجنب إهدار الموارد على أفراد لا تتناسب قدراتهم مع متطلبات النشاط.

• توجيه التدريب بفعالية :إرشاد الرياضي نحو أفضل طرق التدريب التي تضمن له تحقيق

أقصى درجات النجاح.

• تكوين فرق وطنية قوية :يساهم التوجيه السليم في تزويد الأندية والمنتخبات الوطنية

بجذات بشرية موجهة علمياً وقادرة على المنافسة الدولية



الشكل (03) يمثل أهداف التوجيه الرياضي

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن التوجيه الرياضي هو عملية علمية منظمة تقوم على نتائج القياس والتقييم، وتهدف إلى إرشاد الفرد نحو التخصص الرياضي الذي يتلاءم مع خصائصه البدنية والنفسية والمهارية، لتحقيق أقصى درجات النجاح والتفوق الرياضي.

المطلب الثالث: العلاقة بين الانتقاء والتوجيه الرياضي:

تُعَدّ عمليتا الانتقاء والتوجيه الرياضي من الركائز الأساسية في منظومة الإعداد الرياضي الحديث، حيث تمثلان حلقتين متكاملتين ضمن سلسلة التخطيط طويل المدى لتكوين الرياضيين وتحقيق الإنجاز. وإذا كان الانتقاء الرياضي يركز على اكتشاف الأفراد الذين تتوافر لديهم مؤشرات التفوق، فإن التوجيه الرياضي يعمل على استثمار هذه المؤشرات عبر توجيههم نحو النشاط أو التخصص الأكثر توافقاً مع خصائصهم الفردية.

أولاً: الانتقاء كمرحلة تشخيصية

يشير ليوب. ماتفييف إلى أن الانتقاء الرياضي يمثل عملية تقييم علمي منهجي تستند إلى قياس الخصائص الأنثروبومترية، الفسيولوجية، البدنية والنفسية، بهدف تحديد مدى ملائمة الفرد لمتطلبات نشاط رياضي معين. (Matveyev, 1981, p. 121) وبذلك فإن الانتقاء يؤدي وظيفة تشخيصية تحليلية، حيث يتم التعرف على القدرات الكامنة والاستعدادات الأولية التي يمكن أن تتطور مستقبلاً.

كما يؤكد تيودور بومبا أن الانتقاء يمثل الخطوة الأولى في برامج الإعداد طويل المدى (Long-Term Athlete Development)، وأن دقته تؤثر مباشرة في فعالية المراحل اللاحقة من التدريب والتوجيه. (Bompa, 1999, p. 58) فالانتقاء الخاطئ قد يؤدي إلى توجيه الرياضي نحو نشاط لا يتناسب مع خصائصه، مما يحدّ من فرص نجاحه.

ثانيًا: التوجيه كمرحلة إرشادية توظيفية

بعد تحديد الأفراد الذين يمتلكون مقومات التفوق، تأتي مرحلة التوجيه الرياضي التي تهدف إلى إدماجهم في النشاط أو التخصص الملائم لقدراتهم. ويرى **حسنين عبد المقصود** أن التوجيه الرياضي هو عملية استثمار نتائج الانتقاء، من خلال ربط الخصائص الفردية بمتطلبات النشاط الرياضي، بما يضمن تحقيق أفضل توافق ممكن. (حسنين، 2002، صفحة 144)

ويضيف **جوزيف بلاتونوف** أن نجاح التوجيه يعتمد على التحليل المتكامل للخصائص البدنية والنفسية، إضافة إلى مراعاة التطور البيولوجي والنضج الحركي للناشئين. (Platonov, 1997, p. 93)

وبالتالي، فإن التوجيه لا يقتصر على قرار أولي، بل يشمل متابعة مستمرة لمسار الرياضي وتعديل توجيهه عند الحاجة.

ثالثًا: طبيعة العلاقة التكاملية

العلاقة بين الانتقاء والتوجيه علاقة سببية تكاملية؛ فالانتقاء يحدد "من" يمتلك الاستعداد، بينما يحدد التوجيه "إلى أين" وكيف يمكن استثمار هذا الاستعداد. يمكن تلخيص العلاقة كما يلي:

- الانتقاء = مرحلة اكتشاف وتقييم.
- التوجيه = مرحلة إرشاد وتوظيف.
- الانتقاء يسبق التوجيه زمنيًا ومنهجيًا.
- التوجيه يعتمد كليًا على نتائج الانتقاء.

يشير (Bompa (1999, pp. 60–68 إلى أن أي خلل في عملية الانتقاء سينعكس سلبًا على فعالية التوجيه، مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء أو الانسحاب المبكر من النشاط الرياضي.

كما يرى (Matveyev (1981, pp. 120–125 أن التكامل بين العمليتين هو الأساس في بناء قاعدة رياضية قوية.

رابعًا: البعد التربوي للعلاقة

في السياق المدرسي، تبرز أهمية العلاقة بين الانتقاء والتوجيه من خلال دور حصة التربية البدنية في الكشف المبكر عن الفروق الفردية، ثم توجيه التلاميذ نحو الأنشطة الملائمة لقدراتهم. فالمدرسة تمثل البيئة الأولى التي تبدأ فيها عملية الانتقاء غير الرسمي، والتي تتطور لاحقًا إلى توجيه متخصص داخل الأندية أو مراكز التدريب.

خامسًا: الأبعاد التطبيقية للعلاقة

1. تقليل إهدار الوقت والجهد في تدريب عناصر غير مناسبة.
2. الحد من الإصابات الناتجة عن عدم التوافق البدني.
3. رفع مستوى الأداء الرياضي على المدى الطويل.
4. ضمان الاستمرارية في الممارسة وتقليل الانسحاب.
5. بناء استراتيجية وطنية فعالة لاكتشاف المواهب.

الخلاصة العامة

يتضح أن الانتقاء والتوجيه الرياضي يمثلان عمليتين مترابطتين ومتكاملتين ضمن منظومة الإعداد الرياضي الحديث؛ فالانتقاء يكشف عن الإمكانيات، والتوجيه يحدد المسار الأمثل

لاستثمارها. ولا يمكن تحقيق نجاح رياضي مستدام دون تكامل دقيق بين هاتين العمليتين وفق أسس علمية مدروسة.

المطلب الرابع: تعريف المؤسسة التربوية

و / المؤسسة التربوية:

1 - التعريف الاصطلاحي: هي منظمة تعليمية رسمية تهدف إلى تنشئة الأفراد أكاديميًا، بدنيًا، واجتماعيًا، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وفق مناهج وأساليب تربوية محددة. وتعمل هذه المؤسسة على توفير بيئة منظمة تسمح بالتعلم، التدريب، التوجيه، والتقييم المستمر، بهدف إعداد الأفراد ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

يمكن أن تشمل المؤسسة التربوية كل من:

- المدارس الابتدائية والثانوية.
- المعاهد والمراكز التربوية المتخصصة.
- الأقسام التعليمية داخل الجامعات (في حالة التدريب العملي).

وهي تتميز بوجود هيكل إداري وتنظيمي واضح (إدارة، هيئة تدريس، مرافق تعليمية) وقواعد عمل محددة، كما أنها تعتمد على برامج ومناهج رسمية مع أدوات تقييم لضمان تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

المؤسسة التربوية هي منظمة تعليمية رسمية تهدف إلى تنشئة الأفراد أكاديميًا، بدنيًا واجتماعيًا، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وفق مناهج وأساليب تربوية محددة، مع توفير بيئة منظمة تسمح بالتعلم، التدريب، التوجيه، والتقييم المستمر.

2 - التعريف الإجرائي: المؤسسة التربوية هي المدرسة أو المتوسطة أو الثانوية التي تُجرى فيها حصص التربية البدنية والرياضية، (علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، 1998 ص102) والتي يتم من خلالها:

- تطبيق الأنشطة الرياضية وفق مناهج تربوية منظمة.
- قياس قدرات التلاميذ البدنية والمهارية وال نفسية.

- اكتشاف المواهب الرياضية وتحديد الفروق الفردية.
- توجيه التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية الملائمة لقدراتهم واستعداداتهم.

ويُعتمد في ذلك على توافر:

- مرافق رياضية مناسبة (صالات، ملاعب، أدوات).
- أستاذ متخصص في التربية البدنية.
- أدوات قياس موضوعية (اختبارات بدنية، ملاحظة منظمة).

وهي النظام الذي يدمج التعلم الأكاديمي والتدريب البدني، ويهيئ الفرص لتطوير استعدادات الأفراد ومهاراتهم الوظيفية والرياضية.

المؤسسة التربوية في هذه الدراسة هي المدرسة أو المتوسطة أو الثانوية التي تُجرى فيها حصص التربية البدنية والرياضية، وتُستخدم لاكتشاف المواهب الرياضية وقياس الفروق الفردية بين التلاميذ، من خلال تنفيذ الأنشطة الرياضية، تطبيق الاختبارات البدنية المعيارية، والملاحظة المنظمة. وتهدف المؤسسة إلى توجيه التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية الملائمة لقدراتهم واستعداداتهم، بما يضمن تطوير مهاراتهم البدنية والنفسية بشكل منهجي وعلمي.

المطلب الخامس: دور المدرسة في التوجيه الرياضي

تؤدي المدرسة دوراً محورياً وحيوياً في عملية التوجيه الرياضي، حيث تُعتبر "المنبع" الأساسي لاكتشاف التلاميذ الموهوبين والميدان الأول الذي تظهر فيه القدرات البدنية والمهارية الكامنة لدى الناشئين، وتتمثل مسؤولية المدرسة في تقديم سلسلة من الخدمات التربوية والإرشادية التي تساعد التلميذ على فهم ذاته وتوجيه ميوله نحو التخصص الرياضي الذي يضمن له النجاح والتفوق مستقبلاً.

(حسنين، 2002، صفحة 152)

ويمكن تفصيل دور المدرسة في التوجيه الرياضي وفقاً للمصادر في الجوانب التالية:

1- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية (حجر الزاوية)

يُعتبر الأستاذ "عصب العملية التعليمية التربوية" والمسؤول الأول عن التوجيه داخل الوسط المدرسي، ويشمل دوره:

• **الملاحظة والتدقيق:** اكتشاف الاستعدادات الخاصة لدى التلاميذ في وقت مبكر من خلال الملاحظة التربوية أثناء الحصص.

• **الإرشاد النفسي والتربوي:** مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم الشخصية والتربوية، وتهيئة بيئة نفسية تسمح لهم بالتعرف على قدراتهم.

• **المساعدة في الاختيار:** توجيه التلميذ نحو نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع مواصفاته الجسمانية والنفسية والمهارية.

2 - مستويات التوجيه الرياضي المدرسي

يمارس التوجيه داخل المدرسة عبر عدة مستويات تهدف إلى إرشاد التلميذ بتبصر:

• **مستوى المعلومات:** تزويد التلاميذ بالمعارف الضرورية حول أنواع الرياضات وقوانينها وطرق التدريب فيها.

• **مستوى حل المشكلات:** مساعدة التلميذ على تجاوز العوائق الدراسية أو الشخصية التي قد تعيق مساره الرياضي.

• **مستوى اختيار التخصص:** مساعدة التلميذ على اتخاذ قرار بشأن الرياضة التي يميل إليها ويتمتع فيها بمؤهلات النجاح.

3 - الرياضة المدرسية والمنافسات كأداة للتوجيه

تعتبر الرياضة المدرسية (النشاطات اللاصفية) مكملاً أساسياً لمنهاج التربية البدنية، ولها دور

فعال في:

• إبراز المواهب: توفر المنافسات الرياضية المدرسية (داخلية أو خارجية) فرصة للتلاميذ

لتفجير طاقاتهم وإظهار قدراتهم أمام المختصين.

• التوجيه نحو التخصص: يتم من خلال هذه المنافسات انتقاء أفضل العناصر وتوجيههم

نحو "أقسام رياضة ودراسة" أو نوادي متخصصة.

• بناء قاعدة للمنتخبات: تمثل المدرسة الخزان الذي يغذي الأندية والمنتخبات الوطنية

بالمواهب الموجهة علمياً.

4 - أهداف التوجيه في البيئة المدرسية

يهدف التوجيه الرياضي في المدرسة إلى:

• الكشف عن الاستعدادات الفطرية والميول الحقيقية لكل تلميذ.

• تحقيق النمو الشامل والمتزن (بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً).

• ضمان استمرارية الممارسة الرياضية وتفادي "التسرب الرياضي" بوضع التلميذ في المكان

المناسب له.

5 - العلاقة بين التوجيه والانتقاء في المدرسة

تؤكد المصادر أن التوجيه في المدرسة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالانتقاء؛ حيث لا يمكن توجيه

التلميذ بشكل صحيح إلا بعد إجراء قياسات واختبارات (بدنية، مهارية، مورفولوجية) تحدد إمكاناته

فالتوجيه هو النتيجة المنطقية لعملية الانتقاء الجيد.

ملاحظة: تشير بعض الدراسات إلى وجود عوائق في المدرسة تحد من فعالية هذا الدور، مثل

نقص الإمكانيات المادية والمنشآت الرياضية، وضعف التنسيق بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية، مما قد يؤدي أحياناً إلى اعتماد الأستاذ على الملاحظة العفوية بدلاً من الأسس العلمية الدقيقة.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة:

المطلب الأول: الدراسات العربية:

1 - دراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وانتقاء وتوجيه المواهب

الرياضية في المرحلة الابتدائية (6-11 سنة) للعجال بالغالي:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها في المرحلة الابتدائية (6-11 سنة) والغرض من الدراسة هو: معرفة أهمية المؤهل العلمي والخبرة الميدانية لأستاذ التربية البدنية في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها والمعايير التي يعتمد عليها استاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في المرحلة الابتدائية وكذا دور حصة التربية البدنية الرياضية في توجيه المواهب الرياضية ، حيث تم اختيار العينة عشوائية متمثلة في 30 استاذ تعليم ابتدائي ونسبة 22% ، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة، والادوات المستعملة في الدراسة هو الاستبيان من أجل جمع الحقائق والمعلومات.

ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت إليها أنه: يجب الاهتمام بالرياضة في المدارس الابتدائية وتوفير كل الوسائل البشرية والمادية الضرورية لنجعل منها مجالا خصبا لاكتشاف المواهب الرياضية في مختلف المجالات وتوجيهها توجهها صحيحا للوصول بهم الى اعلى مستويات.

لذا يجب الاهتمام باكتشاف المواهب الرياضية في المرحلة الابتدائية.

2 - دراسة: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الإنتقاء والتوجيه الرياضي

للموهوبين في مرحلة التعلم الابتدائي (6-12 سنة) لميمون درقاوي:

تهدف الدراسة التي بين أيديكم إلى إبراز دور الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية في إنتقاء المواهب الرياضية في المدارس الجزائرية . ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي المسحي بالإعتماد على استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث ضمت (35) أستاذ من مدارس ولاية سعيدة . وجاءت أهم نتائج البحث إلى أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في نجاح عملية الإنتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية من خلال تكوينه البيداغوجي الجيد.

3 - دراسة: دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في إنتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين

نحو الأندية الرياضية في المرحلة المتوسطة لإبراهيم حشلافي و وليد بن عيسى:

تهدف هاته الدراسة إلى:

- إبراز (معرفة) كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء وتوجيه المواهب

الرياضية

- معرفة أهمية الجانب التكويني بالنسبة لأساتذة التربية البدنية خاصة فيما يتعلق باكتشاف

المواهب الرياضية.

العينة: تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا، كما تعتبر عنصرا هاما في المرحلة التطبيقية وهذا ما يجعل عملية تحديدها عملية حساسة ودقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه، ولقد حاول الباحثان أن يحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، وهذا ما يخول له الحصول على نتائج

يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس.

شملت عينة البحث أساتذة على مستوى المتوسطات والبالغ عددهم 27.

الأداة المستخدمة هو الاستبيان وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات.

وأهم نتائج هاته الدراسة هو أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستطيع أن يؤثر في عملية الانتقاء والتوجيه بناء على تكوينه الجيد وخبرته في ميدان التدريس التي تساعده على تمييز المواهب.

4 - دراسة: دور مدرس التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه من خلال

الرياضة المدرسية لهشام باش و نور الدين بو طالب:

إن لمدرس التربية البدنية والرياضية دور هام جدا وذلك لكفاءته العلمية وخبرته الميدانية في مجال التدريس ويتمثل هذا الدور في تسيير وحداته التعليمية بالإضافة إلى عدة أدوار من بينها: دور الاختيار والانتقاء للعناصر المتميزة في نشاط ما.

لكن يواجه مدرس التربية البدنية والرياضية عدة عراقيل من بينها: نقص في الوسائل والأجهزة البيداغوجية على مستوى ثانويات بلدية معسكر إضافة إلى نقص برمجة المنافسات المدرسية بين الثانويات، عكس الطور المتوسطي، مما يقلل فرص انتقاء العناصر الموهوبة في الطور الثانوي، أما فيما يتعلق بالاختصاصات الأكثر نشاطا في المنافسات المدرسية نجد بنسبة كبيرة كل من كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد، في حين الرياضات الأخرى تعاني من التهميش، مما ينقص من مستوى المواهب.

من جانب آخر تعاني الرياضة المدرسية من التهميش من طرف المدرسين بهدف توجيه التلاميذ المميزين إلى الفرق والأندية فإن مدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بعملية الانتقاء بمفرده، وهذا يقلل من فعالية وجودة العملية رغم أن أغلبية المدرسين يعطون فترة الانتقاء أكثر من المنافسة؛

ليوضح المستوى المهاري والبدني الحقيقي للتلاميذ وعلى هذا نستخلص من هذه الدراسة أن لمدرس التربية البدنية دور فعال في عملية الانتقاء إلا أنه يواجه عدة عراقيل من بينها نقص الوسائل والأجهزة ونقص الدعم من طرف المدرسين والاختصاصيين في مجال الانتقاء.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية:

Prieto-Ayuso, A., Pastor-Vicedo, J.C., González-Víllora, S., & Fernández-Río, J. (2020)

Are Physical Education Lessons Suitable for Sport Talent Identification? A Systematic Review of the Literature:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأدبيات العلمية المنشورة بين عامي 2009 و2019 لمعرفة مدى ملائمة حصص التربية البدنية المدرسية لعملية التعرف على المواهب الرياضية (Talent Identification). وقد اعتمد الباحثون منهجية المراجعة المنهجية، حيث قاموا بجمع وتحليل الدراسات ذات الصلة المنشورة في قواعد بيانات علمية دولية.

أهم النتائج

1. إمكانية توظيف حصص التربية البدنية في الانتقاء الرياضي: توصلت الدراسة إلى أن الحصص المدرسية تُعد بيئة مناسبة لاكتشاف المواهب الرياضية، نظرًا لكونها تشمل جميع التلاميذ وتتيح ملاحظة قدراتهم البدنية والحركية بشكل منتظم.
2. تطور مفهوم الانتقاء الرياضي: أشارت النتائج إلى أن الاتجاه الحديث لم يعد يعتمد فقط على القدرات البدنية (السرعة، القوة، التحمل)، بل أصبح يشمل:

■ المهارات الحركية الأساسية

■ الجوانب النفسية (الدافعية، الثقة بالنفس)

■ المشاركة الرياضية

■ النمو الشامل للطفل

3. غياب إطار منهجي واضح داخل المدارس: رغم أهمية حصة التربية البدنية في الاكتشاف المبكر للمواهب، أكدت الدراسة وجود نقص في السياسات أو البرامج الرسمية التي تنظم عملية الانتقاء داخل النظام التعليمي.

4. الحاجة إلى أدوات قياس علمية: أوصت الدراسة بضرورة تطوير اختبارات ومعايير موضوعية داخل حصة التربية البدنية لضمان عدالة ودقة عملية التعرف على المواهب.

Fernández-Río, J. & Méndez-Giménez, A. – 2

(2012)

عنوان الدراسة : *The role of physical education on*

sport talent detection: a proposal

المنشور في **Journal of Sport and Health Research** :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى ملائمة حصص التربية البدنية المدرسية كوسيلة لاكتشاف المواهب الرياضية لدى التلاميذ. اعتمد الباحثون منهج المراجعة المنهجية من خلال تحليل الدراسات العلمية المنشورة بين عامي 2009 و 2019 في قواعد بيانات دولية متخصصة.

توصلت الدراسة إلى أن حصة التربية البدنية تمثل بيئة مناسبة للتعرف على المواهب الرياضية، لأنها تشمل جميع التلاميذ وتوفر فرصًا منتظمة لملاحظة أدائهم الحركي والبدني. كما أظهرت النتائج أن مفهوم الانتقاء الرياضي تطوّر ليشمل، إضافة إلى القدرات البدنية (كالسرعة والقوة)، عناصر أخرى مثل المهارات الحركية الأساسية، الجوانب النفسية، مستوى المشاركة، والنمو الشامل للطفل.

وأشارت الدراسة إلى وجود نقص في الأطر التنظيمية والسياسات المدرسية التي تنظم عملية الانتقاء داخل المؤسسات التعليمية، كما أوصت بضرورة تطوير أدوات قياس علمية واضحة، وتكوين أساتذة التربية البدنية في مجال التعرف على المواهب وربط المدرسة بالهيئات الرياضية المختصة.

خلصت الدراسة إلى أن حصص التربية البدنية يمكن أن تلعب دورًا فعالًا في عملية الانتقاء الرياضي إذا تم اعتماد مقارنة شمولية منظمة ومدعومة بأدوات تقييم علمية وبرامج تربوية واضحة.

Syahputra, R. (2025) – 3

: عنوان الدراسة: Sports talent profile of 7–12 years old

Preliminary study of talent identification in Indonesia

: المنشور في Journal of Physical Education and Sport

دفت هذه الدراسة إلى إعداد ملف للموهبة الرياضية لدى الأطفال من 7 إلى 12 سنة في إندونيسيا، وذلك من خلال تطبيق اختبارات تنبؤية تساعد على التعرف المبكر على القدرات البدنية والحركية المرتبطة بالتفوق الرياضي.

اعتمد الباحثون منهجًا وصفيًا تحليليًا، حيث خضع الأطفال لسلسلة من الاختبارات البدنية

والحركية شملت عناصر مثل:

• السرعة

• القوة العضلية

• الرشاقة

• التوازن

• التحمل

• المهارات الحركية الأساسية

وهدف هذه الاختبارات إلى تحديد الفروق الفردية بين الأطفال وتصنيفهم وفق مستويات الموهبة المحتملة.

أهم النتائج

• أظهرت النتائج وجود تباين واضح في القدرات البدنية والحركية بين الأطفال، مما يسمح بتحديد فئات ذات قابلية رياضية مرتفعة.

• أكدت الدراسة أن استخدام بطاريات اختبارات علمية يساعد في تحسين دقة عملية الانتقاء الرياضي المبكر.

• شدد الباحثون على أهمية دمج هذه الاختبارات داخل البيئة المدرسية أو البرامج الرياضية المنظمة لاكتشاف المواهب في سن مبكرة.

التوصيات

- ضرورة اعتماد برامج وطنية لاكتشاف المواهب في المدارس.
- تدريب المعلمين والمدربين على استخدام أدوات قياس معيارية.
- متابعة الأطفال الموهوبين عبر برامج تطوير طويلة المدى.

الخلاصة

خلصت الدراسة إلى أن تطبيق اختبارات تنبؤية بدنية وحركية لدى الأطفال (7-12 سنة) يُعد أداة فعالة للتعرف المبكر على المواهب الرياضية، ويساهم في بناء قاعدة بيانات تساعد في توجيه الأطفال نحو الرياضات التي تتناسب مع قدراتهم، مما يدعم التخطيط الرياضي المستقبلي على المستوى الوطني.

إذا أردت، أستطيع صياغته لك بأسلوب أكاديمي مختصر جدًا (6-8 أسطر) ليُدرج مباشرة في فصل الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

1 - التعقيب على الدراسات العربية

من خلال استعراض الدراسات العربية التي تناولت موضوع دور حصة التربية البدنية والرياضية في الانتقاء والتوجيه الرياضي، يتضح أن معظمها ركزت على إبراز أهمية الأستاذ داخل الحصة باعتباره العنصر الأساسي في اكتشاف المواهب وتوجيهها. وقد أكدت هذه الدراسات أن البيئة المدرسية تمثل المجال الأول لاكتشاف القدرات البدنية والحركية للتلاميذ، خاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

أ/ من حيث المنهج:

- اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي المسحي.
- استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- ركزت على آراء أساتذة التربية البدنية أكثر من اعتمادها على اختبارات ميدانية فعلية.

ب/ من حيث النتائج:

- أكدت الدراسات وجود دور إيجابي لحصة التربية البدنية في اكتشاف المواهب.
- أشارت إلى أن خبرة الأستاذ وتكوينه العلمي يؤثران بشكل مباشر في جودة عملية الانتقاء.
- أبرزت أهمية ربط المدرسة بالأندية الرياضية لضمان توجيه صحيح للموهوبين.

ج/ أوجه القصور:

- الاعتماد الكبير على الجانب النظري والانطباعي دون قياسات بدنية معيارية دقيقة.
- غياب نماذج تنظيمية واضحة داخل المؤسسات التربوية تضبط عملية الانتقاء.
- قلة الدراسات التي تناولت التوجيه الرياضي كعملية مستمرة ومتابعة طويلة المدى.
- محدودية الدراسات المقارنة بين المؤسسات أو المراحل التعليمية المختلفة.

د/ خلاصة التعقيب

يتبين أن الدراسات العربية أسهمت في إبراز أهمية حصة التربية البدنية كفضاء لاكتشاف المواهب الرياضية، إلا أنها ما تزال بحاجة إلى تطوير منهجي يعتمد على أدوات قياس علمية أكثر دقة، وبرامج تطبيقية منظمة تربط بين الانتقاء والتوجيه في إطار سياسة تربوية واضحة. وهذا ما يمنح دراستك أهمية إضافية إذا سعت إلى معالجة هذه الجوانب التطبيقية.

2 - التعقيب على الدراسات الأجنبية:

من خلال استعراض الدراسات الأجنبية، يتضح وجود اهتمام متزايد بدور المدرسة وحصص التربية البدنية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، إلا أن تناول الموضوع اختلف من حيث المنهج والزاوية البحثية.

أ/ نقاط القوة في الدراسات:

- التأكيد على أهمية الاكتشاف المبكر داخل البيئة المدرسية.
- الدعوة لاعتماد أدوات قياس علمية بدل الاعتماد على الملاحظة فقط.
- تبني مفهوم حديث للانتقاء يشمل الجوانب البدنية والنفسية والحركية.

ب/ أوجه القصور:

- نقص الدراسات التطبيقية داخل حصص التربية البدنية الفعلية في بعض السياقات التعليمية.
- غياب ربط واضح بين نتائج الانتقاء وبرامج التوجيه طويلة المدى.
- قلة الدراسات التي تدمج بين دور الأستاذ، محتوى الحصة، والسياسات التعليمية في نموذج متكامل.

ج/ خلاصة التعقيب

يمكن القول إن الدراسات الأجنبية أكدت على أهمية حصة التربية البدنية كفضاء ملائم لعملية الانتقاء الرياضي، لكنها كشفت في الوقت نفسه عن حاجة ماسة إلى تطوير آليات تنظيمية واضحة وأدوات تقييم معيارية، وهو ما يبرز أهمية الدراسات الميدانية التي تسعى إلى تقييم واقع تطبيق هذه العملية داخل المؤسسات التربوية.



الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي



تمهيد

انطلاقاً من أهمية موضوع دور التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها في مرحلة الطور المتوسط، ارتأينا إجراء دراسة استطلاعية تمهيدية قبل الشروع في التطبيق الفعلي للدراسة الأساسية.

وتكمن أهمية هذه المرحلة في اختبار أداة البحث، وضبط إجراءات التطبيق، والتأكد من ملاءمتها لخصائص الفئة العمرية المستهدفة، بما يضمن صدق النتائج ودقتها.

وتُعد مرحلة الطور المتوسط مرحلة حساسة من النمو البدني والنفسي، حيث تظهر فيها الفروق الفردية بوضوح، الأمر الذي يجعل من حصّة التربية البدنية والرياضية مجالاً خصباً لاكتشاف القدرات البدنية والمهارية لدى التلاميذ.

أولاً: أهداف الدراسة الاستطلاعية

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

1. التأكد من وضوح عبارات الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
2. اختبار مدى ملاءمة الأسئلة لمستوى تلاميذ الطور المتوسط.
3. قياس صدق وثبات أداة الدراسة.
4. تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاستبيان.
5. الكشف عن الصعوبات الميدانية والتنظيمية أثناء التطبيق.

ثانيا: منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء المعطيات الميدانية.

ويُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية والرياضية، خاصة عندما يتعلق الأمر بدراسة الأدوار والوظائف داخل المؤسسات التعليمية، دون التدخل في المتغيرات أو التحكم فيها.

وقد اخترنا هذا المنهج لعدة أسباب نذكر منها:

1. ملاءمته لدراسة واقع التربية البدنية والرياضية داخل الطور المتوسط.
2. إمكانية جمع بيانات كمية وكيفية حول عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
3. قدرته على تحليل آراء الأساتذة والتلاميذ حول الدور الفعلي لحصة التربية البدنية.
4. السماح بتفسير النتائج في ضوء الأطر النظرية المرتبطة بالانتقاء الرياضي.

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

تُعد متغيرات الدراسة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، إذ تُحدد العلاقة بين السبب والنتيجة، وتمكن الباحث من تحليل طبيعة التأثير بين الظواهر المدروسة.

وانطلاقاً من الدراسة التي نحن بصدد دراستها، يمكن تحديد المتغيرات كما يلي:

أولاً: المتغير المستقل

① دور التربية البدنية والرياضية

ويُقصد به مجموع الأدوار والوظائف التي تؤديها حصة التربية البدنية والرياضية وأستاذها داخل المؤسسة التربوية، والتي تسهم في اكتشاف القدرات البدنية والمهارية لدى التلاميذ.

أبعاد المتغير المستقل:

1. دور الحصة في تنمية الصفات البدنية (القوة، السرعة، التحمل، المرونة).

2. دور الأستاذ في ملاحظة الفروق الفردية واكتشاف المواهب.

3. استخدام الاختبارات البدنية في عملية الانتقاء.

4. تنظيم المنافسات المدرسية.

ثانيًا: المتغير التابع

② عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي

ويقصد بها الإجراءات والآليات التي يتم من خلالها اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضياً وتوجيههم نحو النشاط أو التخصص الرياضي المناسب لقدراتهم البدنية والمهارية.

أبعاد المتغير التابع:

1. اكتشاف التلاميذ ذوي القدرات العالية.
2. تصنيف التلاميذ حسب استعداداتهم البدنية.
3. توجيه التلاميذ نحو أندية أو تخصصات رياضية معينة.
4. متابعة التلاميذ المنتقنين.

رابعًا: مجالات الدراسة:

تُعد مجالات الدراسة من العناصر الأساسية التي تحدد الإطار الذي تندرج ضمنه الدراسة، سواء من حيث الزمان أو المكان أو الفئة المستهدفة، مما يساهم في ضبط حدود البحث وتحديد نطاق نتائجه. وتتمثل مجالات الدراسة الحالية فيما يلي:

i. المجال المكاني

أُجريت الدراسة على مستوى متوسطة ين سعد سعد بللماية ومتوسطة سماعيني معمر بتاجرونة التابعين لمديرية التربية لولاية الأغواط.

وقد تم اختيار هذه المؤسسات نظرًا لتوفر الشروط المناسبة لإجراء البحث، من حيث وجود أساتذة متخصصين في التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية المدرسية.

ii. المجال الزمني

تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2025/2026، حيث امتدت فترة جمع البيانات من شهر جانفي إلى شهر فيفري، وشملت مرحلة توزيع الاستبيانات، جمعها، ثم تفريغها وتحليلها إحصائياً.

iii. المجال البشري

شمل المجال البشري للدراسة:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في الطور المتوسط.
- تلاميذ الطور المتوسط بمختلف مستوياته (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة متوسط).
- وقد تم اختيار العينة وفق الطريقة المعتمدة في منهجية البحث (عشوائية).

iv. المجال الموضوعي

ينحصر المجال الموضوعي للدراسة في:

- تحليل دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف القدرات البدنية.
- دراسة دور الأستاذ في عملية الانتقاء الرياضي.
- التعرف على آليات التوجيه الرياضي داخل المؤسسة التربوية.
- ولا تتناول الدراسة الجوانب الاحترافية أو التكوين الرياضي خارج الإطار المدرسي.

خامسا: مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية

تكوّن مجتمع الدراسة من:

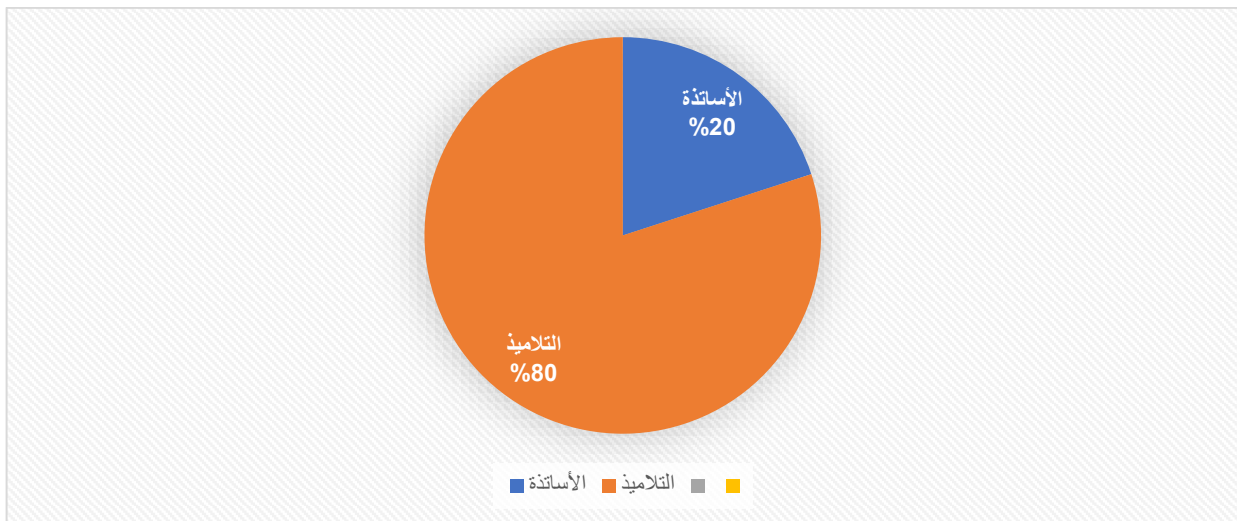
- أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالطور المتوسط.
- تلاميذ الطور المتوسط بالمؤسسة محل الدراسة.

أما العينة الاستطلاعية فقد شملت:

- (08) أساتذة تربية بدنية ورياضية.

- (32) تلميذاً من مختلف مستويات الطور المتوسط.

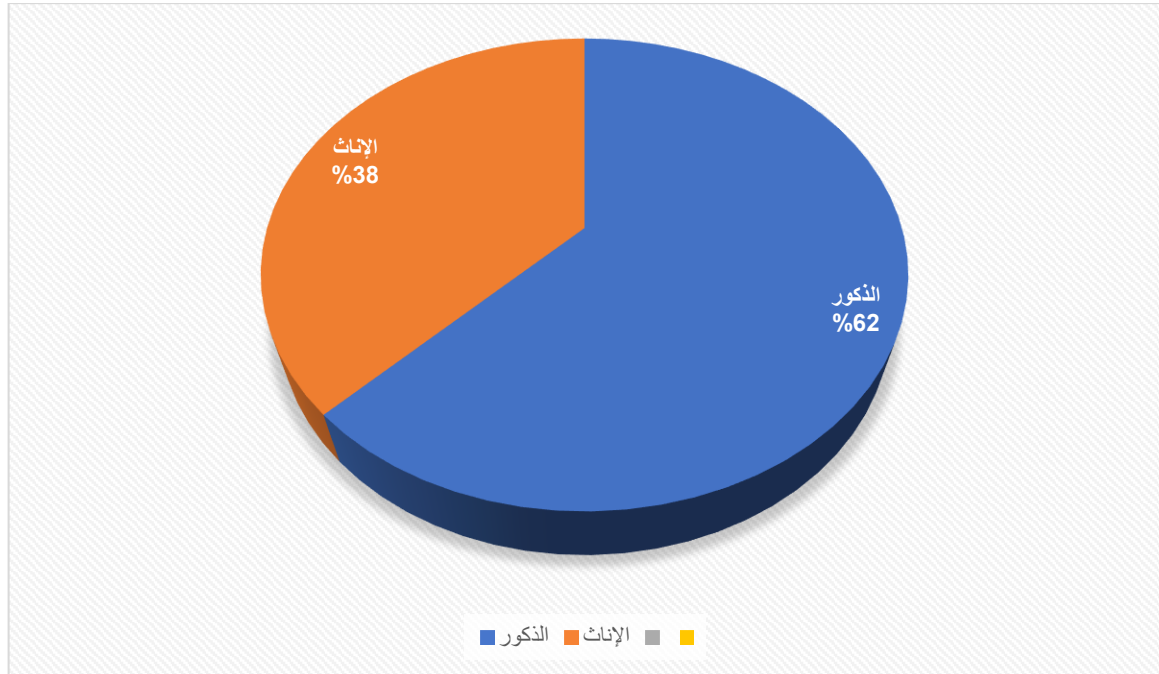
تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، مع استبعادهم من العينة الأساسية للدراسة النهائية، وذلك لضمان الموضوعية.



الشكل (04) يمثل النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة

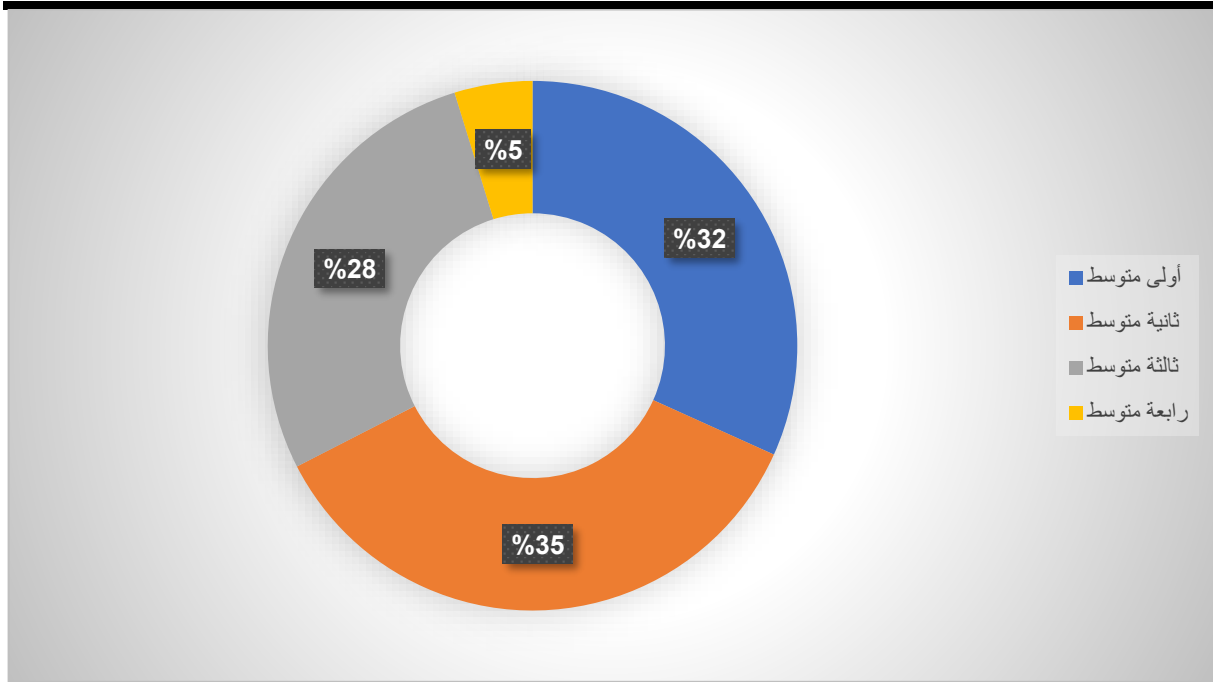
يوضح الشكل (02) توزيع أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي (40) مفردة، منهم (32) تلميذاً بنسبة (80%)، و(08) أساتذة بنسبة (20%). ويعكس هذا التوزيع تركيز الدراسة على فئة

التلاميذ باعتبارهم محور عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، مع الاستعانة برأي الأساتذة باعتبارهم الفاعل التربوي المباشر في العملية.



الشكل (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يوضح الشكل أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (25) بنسبة (62%)، في حين بلغ عدد الإناث (15) بنسبة (38%)، مما يعكس تمثيلاً متوازناً بين الجنسين داخل العينة.



الشكل (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

بما أن عينة الدراسة تضم:

• 32 تلميذاً

• 08 أساتذة

فإن دراسة المستوى الدراسي تخص فئة التلاميذ فقط، لأن الأساتذة يُصنفون حسب الخبرة المهنية وليس المستوى الدراسي.

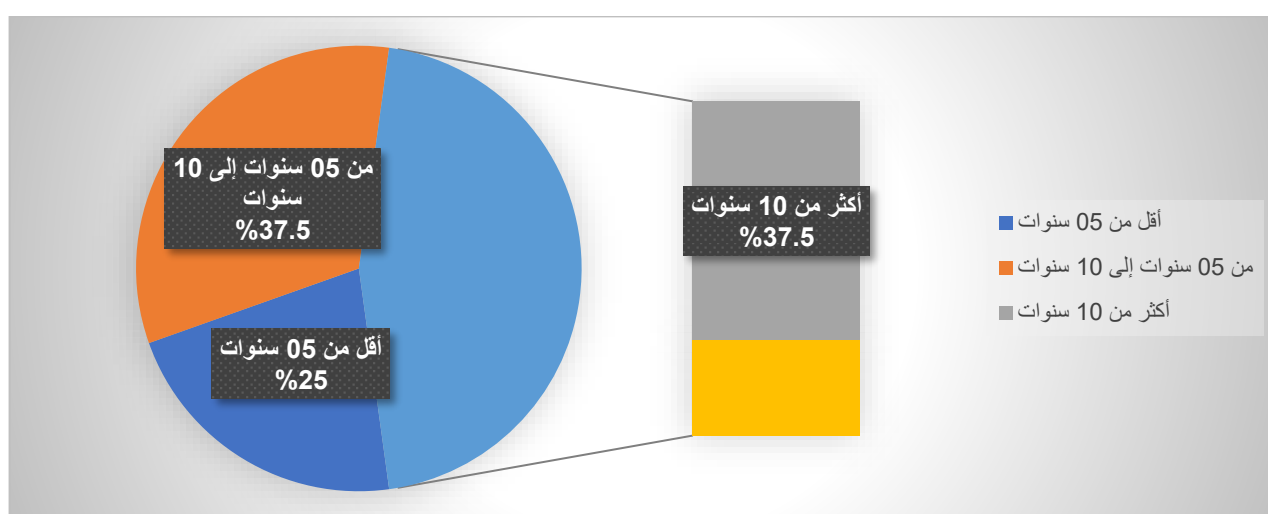
يتضح من خلال الجدول الخاص بتوزيع تلاميذ عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي أن العينة شملت مختلف سنوات التعليم المتوسط، حيث بلغ عدد تلاميذ السنة الثانية متوسط (09) تلاميذ بنسبة (28.12%)، وهي أعلى نسبة ضمن التوزيع.

كما بلغ عدد تلاميذ السنة الأولى متوسط (08) تلاميذ بنسبة (25%)، وهي نفس النسبة المسجلة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (08) تلاميذ بنسبة (25%)، مما يعكس تمثيلاً متوازناً نسبياً بين هذين المستويين.

في حين سجلت السنة الثالثة متوسط أقل نسبة، حيث بلغ عددهم (07) تلاميذ بنسبة (21.88%)، وهي نسبة قريبة من باقي المستويات، مما يدل على عدم وجود فروق كبيرة في التوزيع.

يشير هذا التوزيع إلى أن العينة تتميز بتنوع دراسي يشمل جميع مستويات الطور المتوسط، وهو ما يمنح الدراسة شمولية أكبر في فهم دور التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل العمرية.

كما أن التقارب في النسب المئوية بين المستويات يعزز من تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً مقبولاً، ويحدّ من التحيز المرتبط بتركز العينة في مستوى دراسي معين.



الشكل (07) يمثل سنوات الخبرة بالنسبة لأساتذة أفراد العينة

يتضح من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يتمتعون بخبرة متوسطة إلى طويلة، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين (5-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) ما مجموعه (75%) من أفراد العينة، وهو ما يدل على توفر رصيد مهني معتبر لدى أغلب الأساتذة المشاركين في الدراسة. في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات (25%)، مما يشير إلى وجود تمثيل محدود لفئة الأساتذة حديثي التوظيف.

إن ارتفاع نسبة الأساتذة ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة يعزز من مصداقية البيانات المتحصل عليها، نظراً لما يمتلكه هؤلاء من تراكم معرفي وميداني في مجال التربية البدنية والرياضية، خاصة فيما يتعلق بعمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي.

كما يسمح هذا التوزيع بتحليل موضوع الدراسة من زاوية مهنية واقعية تستند إلى التجربة والخبرة العملية.

سادساً: أدوات جمع المعلومات

تُعد أدوات جمع المعلومات من الركائز الأساسية في أي بحث علمي، إذ يعتمد عليها الباحث في الحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها. ونظراً لطبيعة موضوع الدراسة، فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات الملائمة للمنهج الوصفي التحليلي.

i. الاستبيان

1 - تعريف الأداة

يُعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخداماً في الدراسات التربوية والرياضية، حيث يسمح بجمع بيانات كمية من عينة كبيرة في وقت قصير وبدرجة عالية من الموضوعية.

2 - مبررات اختيار الاستبيان

- ملاءمته لطبيعة الدراسة الوصفية.
- سهولة توزيعه على أساتذة التربية البدنية والتلاميذ.
- إمكانية تحليل نتائجه إحصائياً.
- توفير الوقت والجهد.

3 - بناء الاستبيان

تم تصميم الاستبيان في صورته الأولى اعتمادًا على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالانتقاء والتوجيه الرياضي، وتكون من ثلاثة محاور رئيسية:

• المحور الأول: دور حصة التربية البدنية في اكتشاف القدرات البدنية.

• المحور الثاني: دور أستاذ التربية البدنية في عملية الانتقاء الرياضي.

• المحور الثالث: آليات التوجيه الرياضي داخل المؤسسة التربوية.

وقد صيغت العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

وقد اعتمدنا كذلك على الملاحظة المباشرة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، بهدف التعرف على:

• كيفية اكتشاف الأستاذ للمواهب الرياضية.

• طبيعة الأنشطة المقدمة للتلاميذ.

• أساليب التقويم والانتقاء المعتمدة.

وقد ساعدت هذه الأداة في دعم نتائج الاستبيان وتفسيرها بصورة أعمق.

سابعاً: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

تعد الخصائص السيكومترية من أهم المعايير العلمية التي يعتمد عليها الباحث في الحكم على صلاحية أداة القياس، حيث تتمثل أساساً في الصدق والثبات، واللذين يضمنان دقة النتائج ومصداقيتها.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان من خلال ما يلي:

أولاً: صدق الأداة (Validity)

1 - الصدق الظاهري (Face Validity)

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وذلك بهدف:

- التأكد من وضوح العبارات وسلامتها اللغوية.
 - مدى ملائمة العبارات لأهداف الدراسة.
 - التأكد من انتماء كل عبارة إلى المحور الذي تندرج تحته.
- وبناءً على ملاحظاتهم، تم:

- حذف بعض العبارات غير الضرورية.
- إعادة صياغة عدد من العبارات لتفادي الغموض.
- تعديل ترتيب بعض الأسئلة لتحقيق التسلسل المنطقي.

2 - صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام معامل الارتباط (بيرسون).

وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات الأداة.

ثانيًا: ثبات الأداة (Reliability)

يُقصد بالثبات مدى اتساق الأداة في قياس الظاهرة محل الدراسة، أي أنها تعطي نفس النتائج تقريبًا إذا أُعيد تطبيقها في نفس الظروف.

1 - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت القيم كما يلي (مثال توضيحي):

• محور دور الحصة في اكتشاف القدرات البدنية (0.81) :

• محور دور الأستاذ في الانتقاء الرياضي (0.84) :

• محور التوجيه الرياضي (0.79) :

• الثبات الكلي للاستبيان (0.86) :

وتُعد هذه القيم مقبولة علميًا، إذ تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

2 - تفسير قيم الثبات

وفقًا للمعايير الإحصائية:

• إذا كانت قيمة ألفا $0.70 \leq$ → ثبات مقبول.

• إذا كانت $0.80 \leq$ → ثبات جيد.

• إذا كانت $0.90 \leq$ → ثبات مرتفع جدًا.

وعليه، فإن الأداة المعتمدة في هذه الدراسة تتمتع بدرجة ثبات جيدة تسمح باستخدامها في الدراسة الأساسية بثقة علمية.

خلاصة الخصائص السيكومترية

من خلال نتائج الصدق والثبات، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، مما يؤهلها لجمع بيانات دقيقة حول دور التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط، ويعزز من مصداقية النتائج المتوصل إليها.

رقم المحور	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
01	دور حصة التربية البدنية في اكتشاف القدرات البدنية	10	0.81	ثبات جيد
02	دور أستاذ التربية البدنية في عملية الانتقاء الرياضي	12	0.84	ثبات جيد
03	آليات التوجيه الرياضي داخل المؤسسة التربوية	08	0.79	ثبات مقبول
—	الثبات الكلي للأداة	30	0.86	ثبات جيد جداً

الجدول رقم (01) يمثل معاملات الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن معاملات الثبات لجميع محاور الاستبيان جاءت مقبولة وجيدة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي (0.86)، وهي قيمة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
دور الحصة	0.73	0.05	دال إحصائية
دور الأستاذ	0.78	0.05	دال إحصائية
التوجيه الرياضي	0.69	0.05	دال إحصائية

الجدول (02): معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية (صدق الاتساق الداخلي)

كما أظهرت نتائج جدول (02) وجود معاملات ارتباط دالة إحصائية بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للأداة وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الأساسية.

ثامنا: أساليب المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات وتفرغ البيانات في الجداول الخاصة بها، تم اعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والمنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف تحليل البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات وتحليلها.

أولاً: الأساليب الإحصائية الوصفية

تم استخدام الإحصاء الوصفي من أجل وصف خصائص العينة وتحليل استجابات أفرادها، وذلك من خلال:

1. التكرارات والنسب المئوية

وذلك لوصف توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي، سنوات الخبرة...).

2. المتوسط الحسابي

لقياس درجة استجابة أفراد العينة على عبارات ومحاور الاستبيان.

3. الانحراف المعياري

لمعرفة مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

ثانيًا: الأساليب الإحصائية الاستدلالية

تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار الفرضيات والكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وذلك من خلال:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

لقياس العلاقة بين المتغير المستقل (دور التربية البدنية والرياضية) والمتغير التابع (الانتقاء والتوجيه الرياضي).

2. اختبار (T-Test)

للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) إن وجد.

3. تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

لدراسة الفروق بين أكثر من فئة (مثل المستوى الدراسي أو سنوات الخبرة).

ثالثًا: أساليب التحقق من صدق وثبات الأداة

1. معامل ألفا كرونباخ

لقياس ثبات الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته.

2. معامل الارتباط بيرسون

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات ومحاورها.

تاسعا: تحليل محاور الدراسة:

سلم تفسير المتوسطات

المجال	درجة التقدير
من 01.00 إلى 01.80	ضعيف جدا
من 01.81 إلى 02.60	ضعيف
من 02.61 إلى 03.40	متوسط
من 03.41 إلى 04.20	مرتفع
من 04.21 إلى 05.00	مرتفع جدا

جدول (03) يمثل سلم تفسير المتوسطات

1 - المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف القدرات البدنية

عدد أفراد العينة: 40 أستاذًا

سلم الإجابة: ليكرت الخماسي (1-5)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
01	تسهم حصة التربية البدنية في اكتشاف التلاميذ ذوي القدرات البدنية العالية	4.32	0.61	مرتفعة جدا
02	تساعد الأنشطة الرياضية في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ	4.10	0.74	مرتفعة
03	يتم استخدام اختبارات بدنية لاكتشاف المواهب	3.85	0.82	مرتفعة
04	توفر الحصة فرصًا كافية لملاحظة الأداء المهاري	4.05	0.69	مرتفعة
05	تُعد الحصة وسيلة فعالة للانتقاء الرياضي المبكر	3.92	0.77	مرتفعة
—	المتوسط العام للمحور	4.05	0.72	مرتفع

جدول (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

يتضح من خلال جدول (04) أن المتوسط العام للمحور بلغ (4.05)، وهو يقع ضمن فئة "مرتفع" وفق سلم التقدير المعتمد، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية دوراً مهماً في اكتشاف القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

كما نلاحظ أن أعلى متوسط كان للعبارة الأولى (4.32)، ما يشير إلى اتفاق كبير بين الأساتذة حول أهمية الحصة في اكتشاف التلاميذ ذوي القدرات العالية.

في حين سجلت العبارة الثالثة متوسطاً أقل نسبياً (3.85)، مما قد يعكس ضعفاً نسبياً في استخدام الاختبارات البدنية المنظمة داخل المؤسسة.

أما الانحرافات المعيارية فقد جاءت منخفضة نسبياً، مما يدل على تقارب استجابات أفراد العينة وعدم وجود تشتت كبير في آرائهم.

ومن هنا يمكن القول أن النتائج تؤكد وجود دور فعال لحصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء الرياضي، خاصة من خلال ملاحظة الفروق الفردية وإبراز القدرات البدنية للتلاميذ، غير أن هناك حاجة لتعزيز استخدام الاختبارات العلمية المنظمة لضمان دقة أكبر في عملية الانتقاء.

2 - المحور الثاني: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء الرياضي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
01	يلاحظ الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الحصة	4.40	0.58	مرتفعة جدا
02	يعتمد الأستاذ على اختبارات بدنية في اختيار التلاميذ الموهوبين	3.75	0.81	مرتفعة
03	يمتلك الأستاذ الكفاءة العلمية اللازمة لاكتشاف المواهب	4.15	0.66	مرتفعة
04	يوجه الأستاذ التلاميذ نحو الأنشطة التي تناسب قدراتهم	4.05	0.72	مرتفعة
05	يتابع الأستاذ التلاميذ المنتقنين خلال الموسم الدراسي	3.68	0.85	مرتفعة
—	المتوسط العام للمحور	4.01	0.72	مرتفع

جدول (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني

يتضح من خلال جدول (05) أن المتوسط العام للمحور بلغ (4.01)، وهو يقع ضمن فئة "مرتفع"، مما يدل على أن أفراد العينة يؤكدون أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً مهماً في عملية الانتقاء الرياضي داخل الطور المتوسط.

وقد سجلت العبارة الأولى أعلى متوسط حسابي (4.40)، مما يشير إلى اتفاق كبير بين أفراد العينة حول أهمية ملاحظة الفروق الفردية أثناء الحصة، باعتبارها أساساً في اكتشاف المواهب.

في المقابل، سجلت العبارة الخامسة أقل متوسط (3.68)، وهو ما قد يعكس وجود ضعف نسبي في متابعة التلاميذ المنتقنين بصورة منتظمة بعد عملية الانتقاء.

أما الانحرافات المعيارية فقد جاءت منخفضة نسبياً، مما يدل على تقارب استجابات أفراد العينة وعدم وجود تباين كبير في آرائهم.

وبالتالي فإن النتائج تشير إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً محورياً في عملية الانتقاء الرياضي، خاصة من خلال ملاحظة الفروق الفردية وتوجيه التلاميذ نحو الأنشطة المناسبة لقدراتهم. غير أن النتائج توحى بضرورة تعزيز آليات المتابعة المستمرة للتلاميذ المنتقنين لضمان تطوير مواهبهم بصورة علمية ومنظمة.

3 - المحور الثالث: آليات التوجيه الرياضي داخل المؤسسة التربوية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
01	تقوم المؤسسة بتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو الأندية الرياضية	3.60	0.80	مرتفعة
02	يوجد تنسيق بين المؤسسة والأندية الرياضية المحلية	3.25	0.95	متوسطة
03	يتم إعلام الأولياء بقدرات أبنائهم الرياضية	3.70	0.84	مرتفعة
04	تنظم المؤسسة منافسات مدرسية لاكتشاف المواهب	3.95	0.76	مرتفعة
05	توجد متابعة فعلية للتلاميذ بعد توجيههم رياضياً	3.10	0.97	متوسطة
—	المتوسط العام للمحور	3.52	0.88	مرتفع

جدول (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

يتضح من خلال جدول (06) أن المتوسط العام للمحور بلغ (3.52)، وهو يقع ضمن فئة "مرتفع"، مما يدل على أن آليات التوجيه الرياضي موجودة داخل المؤسسة التربوية، ولكنها ليست بالمستوى المثالي.

وقد سجلت العبارة الرابعة أعلى متوسط حسابي (3.95)، ما يشير إلى أن تنظيم المنافسات المدرسية يُعد من أبرز وسائل اكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية.

في المقابل، سجلت العبارة الخامسة أقل متوسط (3.10)، وهو ما يعكس ضعفاً نسبياً في متابعة التلاميذ بعد عملية التوجيه، الأمر الذي قد يؤثر على استمرارية تطوير مواهبهم.

كما أن العبارة المتعلقة بالتنسيق مع الأندية سجلت متوسطاً (3.25)، وهو تقدير متوسط، مما يدل على أن العلاقة بين المؤسسة التربوية والنوادي الرياضية تحتاج إلى تعزيز وتفعيل أكبر.

أما الانحرافات المعيارية فقد جاءت متوسطة، مما يدل على وجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة حول فعالية آليات التوجيه الرياضي.

تشير النتائج إلى أن التوجيه الرياضي داخل المؤسسة التربوية يُمارس بدرجة مقبولة، خاصة من خلال تنظيم المنافسات المدرسية وإعلام الأولياء بقدرات أبنائهم، غير أن التنسيق مع الأندية الرياضية والمتابعة المستمرة للتلاميذ المنتقلين ما يزالان يحتاجان إلى تطوير، لضمان فعالية أكبر في عملية التوجيه الرياضي.

عاشرا: تحليل فرضيات الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن لحصة التربية البدنية والرياضية دورًا مهمًا وفعّالًا في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على أن حصة التربية البدنية والرياضية تسهم إسهامًا ذا دلالة في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها.

وقد دعمت الفرضيات الفرعية هذه النتيجة، حيث بينت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور أستاذ التربية البدنية والرياضية وفعالية اكتشاف المواهب الرياضية لدى التلاميذ. ويعكس ذلك الدور المحوري الذي يؤديه الأستاذ داخل الحصة من خلال الملاحظة المباشرة لقدرات التلاميذ البدنية والمهارية، إضافة إلى خبرته المهنية في التعرف على الاستعدادات الرياضية المختلفة.

كما أظهرت نتائج الفرضية الثانية أن عملية الانتقاء الرياضي داخل حصة التربية البدنية تعتمد على أسس ومعايير علمية تسهم في الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ، وهو ما ينسجم مع طبيعة التربية البدنية التي تعتمد على قياس القدرات البدنية والمهارية وفق اختبارات ومؤشرات موضوعية.

أما الفرضية الثالثة فقد أكدت أن الاختبارات والأنشطة البدنية المطبقة خلال الحصة تلعب دورًا مهمًا في تحديد القدرات والاستعدادات الرياضية للتلاميذ بدقة، حيث تسمح هذه الاختبارات بتقييم مستوى

اللياقة البدنية والمهارات الحركية لدى التلاميذ، الأمر الذي يساعد في توجيههم نحو الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع إمكاناتهم.

وفيما يتعلق بالفرضية الرابعة، فقد أظهرت النتائج أن التوجيه الرياضي الإيجابي داخل الحصة يسهم في تعزيز دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المناسب لقدراتهم، حيث إن التشجيع والتحفيز من طرف الأستاذ يرفع من مستوى الثقة لدى التلاميذ ويزيد من رغبتهم في المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية.

كما بينت نتائج الفرضية الخامسة أن توفر الإمكانيات المادية والبشرية داخل المؤسسة التربوية يؤثر بشكل مباشر في فعالية عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، إذ إن توفر الملاعب والتجهيزات الرياضية المناسبة، إضافة إلى كفاءة الأساتذة، يساهم في تحسين ظروف تطبيق الأنشطة والاختبارات البدنية.

وفي المقابل، كشفت نتائج الفرضية السادسة عن وجود بعض الصعوبات التنظيمية والبيداغوجية التي قد تحد من تفعيل الأمثل لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي داخل الوسط المدرسي، مثل نقص الوسائل الرياضية، وضيق الزمن المخصص لحصة التربية البدنية، إضافة إلى كثافة التلاميذ داخل الأقسام.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الفرضيات الفرعية مجتمعة دعمت الفرضية الرئيسية للدراسة، حيث أكدت أن حصة التربية البدنية والرياضية تمثل فضاءً تربوياً مهماً لاكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها، غير أن تحقيق هذا الدور بشكل كامل يتطلب توفير الظروف التربوية والتنظيمية الملائمة داخل المؤسسة التعليمية.



خاتمة



في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع دور حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية، يمكن التأكيد على أن التربية البدنية والرياضية أصبحت تحتل مكانة هامة ضمن المنظومة التربوية الحديثة، لما لها من دور أساسي في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية. فلم تعد هذه الحصة مجرد نشاط ترفيهي داخل المدرسة، بل أصبحت وسيلة تربوية وتعليمية فعالة تسهم في تنمية القدرات الحركية والبدنية للتلاميذ، إضافة إلى اكتشاف ميولهم ومواهبهم الرياضية وتوجيهها توجيهاً سليماً.

وقد سعت هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، من خلال التعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية لدى التلاميذ، ومعرفة مدى اعتماد هذه العملية على أسس علمية ومعايير موضوعية تسمح بالكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ. كما حاولت الدراسة التعرف على مدى تأثير الإمكانيات المادية والبشرية داخل المؤسسة التربوية في نجاح عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها، توصلت الدراسة إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دوراً مهماً وفعالاً في اكتشاف المواهب الرياضية لدى التلاميذ، حيث تسمح بملاحظة قدراتهم البدنية والمهارية أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وهو ما يساعد على التعرف على الفروق الفردية بينهم وتحديد التلاميذ الذين يمتلكون استعدادات رياضية متميزة. كما أظهرت النتائج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد عنصراً أساسياً في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، نظراً لدوره في ملاحظة أداء التلاميذ وتقييم قدراتهم وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع إمكانياتهم.

كما بينت نتائج الدراسة أن عملية الانتقاء الرياضي داخل المدرسة تعتمد على مجموعة من المعايير العلمية، مثل الاختبارات البدنية والمهارية، والملاحظة التربوية، إضافة إلى مراعاة الخصائص النفسية والميول الرياضية للتلاميذ. وتساعد هذه المعايير في تحديد مستوى التلاميذ بدقة، مما يساهم في توجيههم نحو التخصصات الرياضية المناسبة لقدراتهم البدنية والحركية.

ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة أن الإمكانيات المادية والبشرية داخل المؤسسة التربوية تلعب دوراً مهماً في نجاح عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث إن توفر الملاعب والتجهيزات الرياضية المناسبة يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة أنشطة رياضية متنوعة، الأمر الذي يساعد على اكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم. وفي المقابل، فإن نقص هذه الإمكانيات قد يشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الصعوبات التنظيمية والبيداغوجية التي قد تحد من التفعيل الأمثل لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي داخل المؤسسات التربوية، مثل كثافة عدد التلاميذ داخل الأقسام، وضيق الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى نقص بعض الوسائل والتجهيزات الرياضية في بعض المؤسسات التعليمية.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم التأكد من صحة الفرضية الرئيسية التي مفادها أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم إسهاماً ذا دلالة في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية، حيث أثبتت النتائج أن هذه الحصة تمثل الإطار التربوي الأول الذي يمكن من خلاله اكتشاف القدرات الرياضية لدى التلاميذ وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية المناسبة.

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن المدرسة تمثل القاعدة الأساسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها، وأن حصة التربية البدنية والرياضية تعد نقطة الانطلاق الأولى في مسار تكوين الرياضيين الموهوبين. ولذلك فإن الاهتمام بهذه الحصة وتوفير الظروف المناسبة لممارستها يعد أمراً ضرورياً من أجل تطوير الرياضة المدرسية والمساهمة في إعداد جيل قادر على تمثيل الوطن في مختلف المنافسات الرياضية.

ومن هذا المنطلق، توصي هذه الدراسة بضرورة تعزيز مكانة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، والعمل على توفير الإمكانيات والتجهيزات الرياضية اللازمة، إضافة إلى دعم أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال التكوين المستمر وتزويده بالوسائل البيداغوجية الحديثة التي تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها بشكل علمي سليم. كما توصي الدراسة بتعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية والهيئات الرياضية المختلفة، مثل الأندية والجمعيات الرياضية، بهدف احتضان التلاميذ الموهوبين وتطوير قدراتهم الرياضية.

وفي الأخير، يمكن التأكيد على أن حصة التربية البدنية والرياضية ليست مجرد نشاط مدرسي عادي، بل هي مجال تربوي مهم يسهم في بناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته واكتشاف مواهبه، الأمر الذي يجعلها أداة فعالة في تحقيق الانتقاء والتوجيه الرياضي داخل المدرسة، وبالتالي المساهمة في تطوير الرياضة الوطنية وبناء مجتمع صحي ومتوازن.



قائمة المصادر

والمراجع



- 1) أمين الخولي (2001)، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي.
- 2) بلقاسم شارب (2008)، دليل التربية العلمية، ط1، دار الأوراسية للنشر، الجلفة، الجزائر.
- 3) حماد مفتي إبراهيم (1998)، التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وقيادة وتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- 4) زكي محمد حسن (2006)، التفوق الرياضي.
- 5) عبدالعالي نصيف (1971)، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية الرياضية أو (التربية البدنية)، بغداد - العراق، مطبعة الميناء.
- 6) عبدالمقصود حسنين (2002)، نظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7) عمر أبو المجد وجمال إسماعيل التمكي (1997)، تخطيط برامج تدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.
- 8) عمراني إسماعيل (2004)، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري، حالة الطور الثالث، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
- 9) محمد حسن علاوي (1982)، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار الفكر والمعارف، ط7، مصر.
- 10) محمد حسن علاوي (1998)، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر.
- 11) محمد سعيد عزمي، مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية - مصر.
- 12) محمد لطفي طه (2002)، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، دار الفكر العربي، القاهرة.

المصادر الأجنبية:

- 1) Bompa, Tudor(1999) , Periodization: Theory and Methodology of Trainin, Human Kinetics, Champaign - Illinois - U.S.
- 2) Matveyev, Lev Pavlovic, Fundamentals of Sports Training; Progress Publishers; Moscow, USSR; 1981.
- 3) Piaget, Jean; ;The Psychology of the Child; Basic Books – نيويورك
- 4) Platonov, Vladimir Nikolaevich (1997); The System of Sports Training, Olympic Literature, Kyiv, Ukrain.
- 5) Shaffer, David R (2009), Developmental Psychology: Childhood and Adolescence, Wadsworth / Cengage Learning, Belmont, California.



الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: نشاط بدني و رياضي تروي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

تخصص: نشاط بدني و رياضي تروي

عنوان المذكرة

دور حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي

للاميد الطومر المتوسط

إشراف الأستاذ:

معاش حسين

إعداد الطالب:

بن بغداد عدي

السنة الدراسية: 2026/2025

استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية

البيانات العامة:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10

سنوات

3. الطور الذي تدرّس فيه: ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي

المحور الأول: دور حصة التربية البدنية في اكتشاف القدرات

ضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تسهم حصة التربية البدنية في اكتشاف التلاميذ ذوي القدرات البدنية العالية					
تساعد الأنشطة الرياضية في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ					
يتم استخدام اختبارات بدنية لاكتشاف المواهب					
توفر الحصة فرصاً كافية لملاحظة الأداء المهاري					
تُعد الحصة وسيلة فعالة للانتقاء الرياضي المبكر					

المحور الثاني: دور الأستاذ في عملية الانتقاء الرياضي:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يلاحظ الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الحصة					
يعتمد الأستاذ على اختبارات بدنية في اختيار التلاميذ الموهوبين					
يمتلك الأستاذ الكفاءة العلمية اللازمة لاكتشاف المواهب					
يوجه الأستاذ التلاميذ نحو الأنشطة التي تناسب قدراتهم					
يتابع الأستاذ التلاميذ المنتقين خلال الموسم الدراسي					

المحور الثالث: آليات التوجيه الرياضي داخل المؤسسة

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تقوم المؤسسة بتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو الأندية الرياضية					
يوجد تنسيق بين المؤسسة والأندية الرياضية المحلية					
يتم إعلام الأولياء بقدرات أبنائهم الرياضية					
تنظم المؤسسة منافسات مدرسية لاكتشاف المواهب					
توجد متابعة فعلية للتلاميذ بعد توجيههم رياضياً					

سؤال مفتوح:

في رأيك، ما هي أهم الحلول لتحسين عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي داخل المؤسسة التربوية؟

.....

